



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

## الإقليم يتوقع وصول أكثر من 300 ألف سائح خلال العيد

بغداد / المدى

توقعت الهيئة العامة للسياحة في كردستان، أمس الأحد، وصول أكثر من 300 ألف سائح إلى الإقليم خلال عطلة عيد الأضحى. وقال المتحدث باسم الهيئة إبراهيم عبد المجيد في تصريح صحفي، تابعته (المدى)، إن «الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستقبال السياح الوافدين إلى إقليم كردستان خلال عطلة عيد الأضحى المبارك»، متوقفاً «توافد أكثر من 300 ألف سائح على مدن الإقليم ومنتجعاتها السياحية».

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5689) السنة الحادية والعشرون - الاثنين (10) حزيران 2024

جريدة سياسية يومية

## عندما يتصدع الانتماء ويبقى الحنين والحلم؛ إبراهيم الحريري أنموذجاً

فخري كريم

وجد إبراهيم الحريري نفسه وهو في عمر الصبا يساري الهوى، وسرعان ما انتهى به هواء لانتتماء إلى الحزب الشيوعي العراقي، بعد انتقال والده إلى موطنه العراق. كان إبراهيم قد شارك وهو في بيروت في تظاهرات وفعاليات نظمها الحزب الشيوعي اللبناني - السوري متأثراً بخاله حسن قريطم أحد القادة البارزين للحزب آنذاك.

سُبَّ إبراهيم الحريري مثل المئات من المثقفين في أوائل الخمسينيات مأخوذاً بانتماؤه السياسي، متفتحا على قيمها الفكرية. وكان ذلك كافياً ليكرس للقضية التي آمن بها جل حياته، مندفعاً في دربها، مكثفاً لمساراتها كل ما يرتبط بمستقبله واهتماماته الشخصية.

لم تكن حالة إبراهيم حالة فردية معزولة عن التحولات الفكرية والسياسية التي شهدتها تلك المرحلة النضالية الفعلة بالتحدي الوطني في أوساط الأريبيين ونروتها في الخمسينيات. إذ انعكس في تلك السنوات، وبوضوح، الانحياز الجماهيري نحو اليسار والانخراط في صفوف الحزب الشيوعي والمنظمات الديمقراطية والتقايات والجمعيات التي كانت تعرف بوصفها وأجهاً للحزب. وكانت تلك ظاهرة اجتماعية - سياسية بارزة، تمثل في جانب مهم منها انحياز فئات عليا من المثقفين المنحدرين من الطبقة البرجوازية والأسر الأرستقراطية المنتفذة في المجتمع والدولة إلى اليسار، وانضمام كثرة منهم إلى الحزب الشيوعي.

عبر ذلك النزوع عن الوشائج التي تعمقت بين الحركة الوطنية وأحزابها، وبوجه خاص الحزب الشيوعي، وأوساط واسعة من المثقفين والمبدعين وأساتذة الجامعة والتدريسيين نساءً ورجالاً. وقد كان لهذا النزوع الثقافي والفكري، واندماجه بالنشاط الوطني التحرري، أبلغ الأثر في نمو الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى أوسع الأوساط الشعبية باختلاف فئاتها.

والحال إننا إزاء تحول مهم لا بد من أخذه بالحسبان وهو تنامي نفوذ المثقفين ودورهم فيما تحقق من نهوض وطني، وانحياز مجتمعي أدى إلى تعزيز مواقع القوى الوطنية الديمقراطية وقوى اليسار.

المقال كاملاً ص 3

تقارير

## 10 سنوات من لحظة انهيار 4 فرق عسكرية وانتشار «داعش»

# المكاتب الاقتصادية ترسم السياسة في الموصل ومدن خارج السيطرة



فنان يزین شوارع بغداد برسوماته.. عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

خمس سنوات كانت كافية ليحول تجار «السكراب» و«العقارات الحكومية» في الموصل إلى واجهات اقتصادية وسياسية بارزة.

قضت هذه المباحث نصف المدة في هذا التحول الكبير منذ لحظة سقوط الموصل بيد «داعش» قبل 10 سنوات، واليوم هي من تضع قوانين اللعبة. شركاء هذه الجماعات مسلحون ويحافظون على ما يسمى بـ«الديمقراطية الاصلية» لبعض المناطق لضمان الاصوات بالانتخابات.

في غضون ذلك يرى مسؤولون سابقون عاشوا فترة التحولات، بأن الوضع ليس معتم السواد وفيه جوانب ايجابية؛ هناك نشاط تجاري خاص، وحرية عمران، واستقرار امني نسبي. ومثل هذا اليوم قبل 10 سنوات (10 حزيران 2014) كانت قد تركت القوات كردستان وصلاح الدين التي تستقط أجزاء منها بعد ذلك بيد «داعش».

الموصل حينها كانت تضم فرقتين عسكريتين (الثانية والثالثة)، بالإضافة إلى فرقة من الشرطة الاتحادية، و14 فوجاً من الشرطة المحلية موزعين على جانبي المدينة.

التفاصيل ص 2

## «حالات تزوير» تؤخر صرف تعويضات الأنبار

خاص / المدى

وقال الراوي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «موضوع التعويضات موضوع شائك وما زال يحظى بمشكلات كبيرة في محافظة الأنبار». وأردف، أن «هناك معوقات عديدة وواحدة من أهم تلك المعوقات التي أدت إلى تأخير عمليات صرف مستحقات المتضررين هي وجود حالات التلاعب والتزوير». وأكد الراوي، أن «هناك تقصيرا واضحا وصريحا في العمل بجديّة حول هذا الملف، فقد ضيّبت الكثير من المعاملات المزورة، وهذا يقع على عاتق الحكومة

أوضح المختص في الشأن السياسي، مهند الراوي، أمس الأحد، أسباب تأخير صرف تعويضات محافظة الأنبار، مشيراً إلى «وجود حالات تلاعب وتزوير».

## 5 محافظين وإصلاحي.. القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة في إيران

متابعة المدى

الدخالية الأحد. وأجاز المجلس، وهو هيئة غير منتخبة يهيمن عليها المحافظون مهمتها الموافقة على المرشحين والإشراف على الانتخابات، لستة أشخاص من بين 80 تقدموا لطلب خوض الانتخابات في أعقاب وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي في

أقر مجلس صيانة الدستور في إيران أهلية ستة مرشحين غالبيتهم من المحافظين، لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 حزيران/يونيو، حسبما أعلنت وزارة

## تقرير دولي: 64% معدل بطالة بين نازحين وعائدين في نينوى وكركوك والأنبار

أعلاها في محافظة نينوى بنسبة 90%

ترجمة / حامد أحمد

الخاص ضعيف والباحثين عن العمل يواجهون صعوبات وإن فرص العمل في السوق محدودة وصغيرة نسبياً. مواطن آخر من منطقة الزاب في محافظة كركوك يصف الوضع الاقتصادي في المدينة بقوله «أغلب الشباب هنا عاطلون عن العمل وإن واحداً من بين كل عشرة منخرط بعمل معين بينما يضطر الآخرون للسفر إلى مناطق بعيدة في كركوك للحصول على فرصة عمل». وفي محافظة كركوك هناك تباين في معدلات البطالة في مناطقها تتراوح ما بين 50 إلى 80%. في مدينة كركوك فإن 80% من العاطلين عن العمل والنذين يبحثون عن فرصة عمل قالوا بان فرص العمل محصورة ضمن العلاقات والحسوبة خصوصاً ما يتعلق بالقطاع الحكومي. وقال أحد المواطنين من كركوك «القطاع

كان تكون حكومية أو قطاع خاص». وكذلك الحال في سنجار وقرية سينوني. وفي مدينة الموصل ومع استمرارية تدفق النازحين من مخيم الجعدة إلى المدينة، فإن مشاهد البطالة يمكن ملاحظتها بين أفراد النازحين مع صعوبة انخراطهم في مجالات عمل القطاع الخاص، حيث يتكشون عن محدودية فرص العمل وأن الأجور قليلة جدا لا تكفي سد نفقات يوم.

قطاع خاص استثمارية ومحدودية فرص التوظيف الحكومية وفجوة في مهارات العمل بين الباحثين عن فرص عمل. وظهر التقرير عن معدلات بطالة عالية في محافظة نينوى وبالأخص في ناحية قيروان وسنجار وقرية سينوني، وتكشفت المعلومات التي تم جمعها عن أن 90% من سكان ناحية قيروان يواجهون حالة بطالة مستمرة والافتقار إلى فرص عمل شخصية وأن غالبية عوائل هذه المنطقة يواجهون مصاعب في تلبية احتياجاتهم. أحد أبناء قيروان قال «الافتقار إلى رأس المال وكلف الدخول إلى السوق هي من العوائق الرئيسية لفتح مشروع اقتصادي صغير». في حين قال آخر «أغلب الذين يبحثون عن عمل تنقصهم الخبرة والمهارات ولا توجد مؤسسات تقدم دورات تدريبية

عن عمل غالباً ما يفقدون إلى المهارات التي تؤهلهم للعمل وليست لديهم قدرة مالية ينفقونها للحصول على الخبرات المطلوبة، مشيراً إلى أن طابع النشاط التجاري البسيط الذي تشترك فيه مناطق هذه المحافظات وتزخر أسواقها به هي محلات بيع الخضار والمنتجات الزراعية والمخابز والمطاعم ومحلات بيع المواد المنزلية والألبسة رخيصة الثمن وذلك لعدم احتياجات أهالي تلك المناطق ورخص ثمنها وهذا ما موجود في سنجار وقرية سينوني في محافظة نينوى والقائم في الأنبار والحويجة وداقوق والرشاد والرياض في محافظة كركوك. وتكررت المنظمة الدولية أن معلومات سوق العمل تكشف عن بطالة متفشية بين فئات الشباب وحديثي التخرج وبين العنصر النسائي أيضاً، مبيحة أن من أسباب ذلك هو الافتقار لمشاريع

لمليون شخص أغلبهم مضي عليهم أكثر من خمس سنوات وهو في حالة نزوح مستمرة، ووفقاً لمؤشر حركة النازحين لمنظمة الهجرة الدولية فإن كل من محافظة الأنبار ونيوى تضم العدد معيشية صعبة، وكذلك نسبة العائدين كانت عالية في نينوى تلتها صلاح الدين والأنبار حيث أن المشهد الاقتصادي يشكل تحديات للنازحين والعائدين هناك وذلك للاضرار التي لحقت بالبنى التحتية فيها وسوء طرق النقل التي تشكل عائقاً أمام توفير فرص عمل مما يتطلب ذلك اجراء استثمارات لاستعادة الخدمات في تلك المحافظات. وكشف البحث التقييمي للمنظمة الدولية عن معدل عالي للبطالة في كل من محافظة نينوى والأنبار وكركوك والافتقار إلى فرص عمل فيها يصل إلى نسبة 64% مبيحة بان الذين يبحثون

إلى مرحلة التعافي لما بعد الحرب، فإن تركيز اهتمام المنظمات الدولية والإنسانية ينصب حول تحديد الحلول الاقتصادية المستدامة للنازحين وعائدين في مناطق تضررت من المعارك وتقديم زيادة فرص العمل وتطوير مهارات الأفراد عبر التعاون مع القطاع الخاص. وأجرت المنظمة الدولية تقييماً لأوضاع سوق العمل في أربعة عشر منطقة وناحية موزعة بين ثلاث محافظات شملت الموصل وسنجار وناحية قيروان وقرية سينوني ضمن محافظة نينوى، ومنطقة الزاب والحويجة والرياض وداقوق والرشاد ومدينة كركوك ضمن محافظة كركوك، والرمانة والقائم وراوة وعانة ضمن محافظة الأنبار. ونشر المنظمة الدولية في تقريرها إلى أن الحرب مع داعش نتجت عنها أزمة نزوح مزمنة ما يقارب من 1.14

تناول تقرير أعدته لجنة الإنقاذ الدولية IRC البحث في تقييم الجانب الاقتصادي والمعيشي وفرص العمل المتوفرة لعائدين ونازحين في 14 منطقة مختلفة من مدن ونواحي محافظة نينوى وكركوك والأنبار، بينما وجود نسب متفاوتة بحجم البطالة فيها بمعدل 64% ما تسجلت ناحية القيروان في سنجار أعلى معدل بطالة بنسبة 90% وادناها في راوه وعانة بنسبة 40% حيث تعاني تلك المناطق من قلة خدمات ومحدودية ما يعرض من فرص عمل وغياب للقطاع الخاص. وجاء في التقرير الذي نشرته المنظمة الدولية تحت عنوان، تقييمات حركة سوق العمل في نينوى وكركوك والأنبار، انه بينما يمر العراق منتقلاً من مرحلة البيئة العمليانية لما بعد الحرب

عن موقع ريليف ويب الدولي

## 10 سنوات على لحظة انهيار 4 فرق عسكرية وانتشار "داعش"

## المكاتب الاقتصادية ترسم السياسة في الموصل ومدن خارج السيطرة

□ بغداد / تميم الحسن

خمس سنوات كانت كافية ليتحول تجار السكراب و"العقارات الحكومية" في الموصل الى واجهات اقتصادية وسياسية بارزة.

قضت هذه الجوامع نصف المدة في هذا التجول الكبير منذ لحظة سقوط الموصل بيد "داعش" قبل ١٠ سنوات، واليوم هي من تضع قوانين اللعبة.

شركاء هذه الجوامع نصف مسلحون ويحافظون على ما يسمى بـ"الديمقراطية الاصلية" لبعض المناطق لضمان الاصوات بالانتخابات.

في غضون ذلك يرى مسؤولون سابقون عاشوا فترة التحولات، بأن الوضع ليس معتم المقاطعة فيه جوانب ايجابية؛ هناك نشاط تجاري خاص، وحرية عمران، واستقرار امني نسبي.

ومثل هذا اليوم قبل ١٠ سنوات (١٠ حزيران ٢٠١٤) كانت قد تركت القوات كردستان وصلاح الدين التي ستسقط أجزاء منها بعد ذلك بيد "داعش".

الموصل حينها كانت تضم فرقتين عسكريتين (الثانية والثالثة)، بالإضافة الى فرقة من الشرطة الاتحادية، و ١٤ فوجاً من الشرطة المحلية موزعين على جانبي المدينة. وقبل ذلك كان مسلحون مجهولون يمتلكون سيارات رباعية

الدفع بموديلات حديثة، فضلاً عن الأسلحة الثقيلة، يسيطرون ليلياً على مناطق في الساحل الايمن للموصل بعد مغادرة الشرطة.

وكانت الاشتباكات مع القوات الامنية تجري يوميا، وتنتهي في الغالب لصالح المسلحين الذين كانوا يعتقد حينها بانهم من تنظيم القاعدة (لم تكن تسمية داعش متداولة وقتذاك).

وفي ٩ حزيران من ذلك العام، دمر صهريج مرفق عند فندق الموصل الذي يقع في الساحل الايسر للمدينة، اخر خط صد عسكري يمنع تدفق المسلحين الذين هاجموا على غفلة، وكانت اعدادهم في تصاعد.

وصلت كلفة دخول "داعش" الى الموصل وانهيار ٤ فرق عسكرية، امام ٢٠٠٠ مسلح، بحسب بعض التقديرات، الى

سيطرة التنظيم على نصف مساحة البلاد، ومقتل ٣٠٠ الف بين مدني وعسكري.

وكلفت الحرب على داعش نحو ٣٠٠ مليار دولار، وأدت في محافظة نينوى لوحدتها الى مقتل ١٠ آلاف مدني، وتهديم ٥٤ ألف منزل.

جر انهيار الامني في نينوى الى سقوط عدة مدن في محافظات من بينها اطراف العاصمة، فيما هجر نحو ٦ ملايين عراقي منازلهم ومناطقهم. ودمرت الحرب بعد ذلك نحو ١٥٠ الف وحدة سكنية، بحسب الحكومة، في ٤٨ مدينة، فيما وصلت فاتورة اعادة الاعمار الى قرابة ٢٠٠ مليار دولار.

## من السكراب الى المكاتب

بعد تحرير الموصل في ٢٠١٧ بمشاركة

فصائل مسلحة، وقيل حينها ان وجودهم كان على خلاف رغبة حيدر العبادي، رئيس الوزراء وقتذاك، تحول جزء من هذه الجماعات الى "تجار" ثم الى "صناع قرار".

يقول مسؤول سابق في الموصل، شغل مواقع تنفيذية في اتصال مع (المدى) ان هذه الفصائل باعت في فترة مابعد التحرير كل ما يمكن بيعه في المدينة من اراضي وسكراب، وصارت مراكز نفوذ.

المسؤول الذي طلب عدم الاشارة الى هويته أكد ان بعض الفصائل مع مرور الوقت "اصبحت ضمن منظومة الاحزاب وهي تسيطر الان على الوضع الامني والسياسي".

في ٢٠١٨ تحديدا، كانت ثروة تحرك هذه الجماعات في "التجارة غير الشرعية"، حيث تحالفت مع المسؤولين هناك

التابعين لفصائل في بغداد. قامت هذه الجوامع بتقسيم وبيع اراضي حكومية تابعة لهيئة الآثار ووزارتي النفط والدفاع في قلب المدينة، بحسب بعض المعلومات.

وتسربت حينها ان جهات مرتبطة بشخصيات منتقدة في بغداد قامت بتقسيم اراضي كبيرة في منطقة التل الاثري التابعة للآثار قرب النبي يونس في الموصل، الى ٥٠٠ قطعة سكنية.

يقول ائيل النجيفي وكان في وقت سقوط الموصل محافظاً لنينوى ان "المكاتب الاقتصادية واصحاب النفوذ يفرزون انفسهم على كل المرافق الحكومية في المحافظة".

ويضيف في حوار مع (المدى) "انا اصنف هذه الحالة كجزء من منظومة الفساد المنتشرة في كل العراق ولكنها

تأخذ في محافظة نينوى شكلا اوضح". ويؤكد: "طبعاً ينتج عن ذلك ضعف الخدمات وعدم القدرة على توجيه الاستثمار الحكومي بالطريقة المثلى".

استولت هذه الجماعات بعد التحرير، على منازل المسيحيين، الذين تناقصت اعدادهم بشكل هائل في المدينة بعد ان خيروهم "داعش" بين البقاء او دفع الجزية.

ما يقارب من ١٠٠ عقار ملك مسيحيين، تم تحويلها لأشخاص آخرين بأسماء مزورة، بحسب تقارير غربية. قسم من هذه الاملاك نهبت لأشخاص محليين متنفذين ولم تتمكن الجهود من إرجاعها للملكية الشرعية.

وفي العام نفسه (٢٠١٨) قال حاكم الزاملي، رئيس اللجنة الامنية في البرلمان آنذاك إن "بعض القطعات

العسكرية الماسكة للأرض انشغلت بالقضايا المدنية وبيع الاراضي والاتوات والرشي وتهريب السكراب والمخدرات والبضائع وتهريب النفط".

وأوضح ان "تلك الجوامع بدأت تهدد الناس وتمارس الابتزاز وقتل المواطنين الموالين للدولة وغير المتعاونين معهم".

تسمى الان هذه الجوامع بـ"المكاتب الاقتصادية"، ويقول المسؤول السابق في الموصل: "تعمل هذه المكاتب بالشراكة مع فصائل مازالت في الميدان، على انشاء مدن مغلقة لاحزاب معينة".

ويضيف: "استخدمت هذه الجماعات طريقة عزل بعض المناطق تحت تسمية الحفاظ على الديموقراطية الاصلية في منع عودة نازحين، والإبقاء على طائفة او قومية معينة لاستخدامهم في الانتخابات".

تحدث اغلب هذه الاعمال في مناطق شرق الموصل. ويقول بيلدار زيباري وهو عضو سابق في مجلس محافظة نينوى ان "لواء ٣٠ (حشد الشبك) يعرقل بعض الاحيان دخول بعض السكان الى سهل نينوى".

ويشير زيباري في اتصال مع (المدى) الى ان بعض الفصائل في تلك المناطق تمنع البناء الجديد".

مناطق خارج السيطرة من جانب اخر يرى زيباري ان تلك الجماعات تساعد في الحفاظ على الامن الذي يبدو مستقرا الى حد ما في الموصل وباقي المدن المحيطة.

يقول عضو مجلس المحافظ السابق: "الوضع الامني جيد، لكن مناطق الجزيرة الواصلة الى الانبار مازالت هشة، ولا تمكن السيطرة عليها بالامكانيات العراقية الحالية".

كذلك يشير زيباري الى وجود مسلحين باتجاه قضاء مخمور في سلسلة الجبال المعروفة بـ"قرعة جوع"، والوضع الخاص في سنجار.

كذلك بين زيباري ان "سنجار، شمال الموصل، اصبحت قضية دولية وليست للحكومة العراقية القدرة على حل النزاعات هناك، والفصل بين الجماعات المسلحة الكثيرة".

داعش" كان قد تسبب بمجازر بحق الإيزيديين في سنجار، بقتل اكثر من ٣ آلاف شخص واختطاف اكثر من ٧ آلاف آخرين.

ويقول ائيل النجيفي، ان "الوضع الامني في الموصل افضل بكثير مما كان، فلم يعد الهاجس الامني يشغل المواطن كما كان قبل ٢٠١٤".

ويضيف: "كما ان فرص العمل والاستثمار الاقتصادي قد تحسنت كثيرا عما كان عليه في السنين الاولى بعد انتهاء العمليات العسكرية. هناك أنشطة اقتصادية متزايدة وإعمار ولكن دور القطاع الخاص فيه اكبر من دور المؤسسات الحكومية..

اما الوضع السياسي، يقول المحافظ السابق: "مازالت نينوى تعيش حالة الغفلة واليأس من الإصلاح السياسي ولهذا نجد نسبة مقاطعة الانتخابات في تزايد".

سيعلن حال استكمال محجر طمر المواد المشعة ذي قار تترقب الإعلان عن خلوها من التلوث الإشعاعي والمواد الحكومية تؤكد حسم 99 بالمئة من الملف

## سيعلن حال استكمال محجر طمر المواد المشعة ذي قار تترقب الإعلان عن خلوها من التلوث الإشعاعي والمواد الحكومية تؤكد حسم 99 بالمئة من الملف

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن في ذي قار عن قرب الإعلان رسمياً عن خلو المحافظة من التلوث الإشعاعي، وفيما اشارت مصادر بيئية الى تواصل العمل في مشروع محجر طمر المواد المشعة، أكدت حسم ٩٩ بالمئة من الملف الإشعاعي في المحافظة.

وقال مدير عام دائرة البيئة في المنطقة الجنوبية الدكتور محسن عزيز ل(المدى) ان "وقدا من رئاسة الوزراء زار محافظة ذي قار مؤخراً للاطلاع على مراحل العمل في ملف معالجة النفايات المشعة في المحافظة والتمهيد للإعلان رسمياً عن خلوها من الملوثات الإشعاعية".

مشيراً الى ان العمل في محجر طمر المواد المشعة في مرحلته الاخيرة وان العمل جار بوتيرة متسارعة لحسم الملف المذكور.

واستمرس عزيز "وحال استكمال العمل في المحجر وطرير المواد المشعة بصورة نظامية ووفقا للمعايير الدولية سيعلن رسمياً عن خلو المحافظة من الملوثات المشعة من قبل الحكومة المركزية".

وكشف مدير عام دائرة البيئة في المنطقة الجنوبية عن "اجراء مسح شامل لجميع مناطق المحافظة من قبل فريق من هيئة الطاقة الذرية للتأكد من خلوها من المواد المشعة"، مبيناً ان "الملف الإشعاعي بات مسيطراً عليه بصورة كبيرة" عاداً ذلك "انجازاً مهماً في احتواء مخاطر التلوث الإشعاعي".

من جانبه، أكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة النووية حامد الباهلي "خلو محافظة ذي قار من التلوث

الإشعاعي بعد استكمال ٩٩ بالمائة من أعمال معالجة النفايات المشعة في المحافظة".

واشار الباهلي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نائب محافظ ذي قار رزاق كنيش الى "اجراء مسح شامل للمحافظة واتضح انها خالية من التلوث الإشعاعي"، واستدرك "اما العجلات الملوثة بالإشعاع والتي جرى التعامل معها منذ العام الماضي فقد جرى التأكد من خلوها من التلوث بنسبة ٩٩ بالمئة اذ لم تتبق سوى عجلة واحدة سيستكمل فحصها ومعالجتها خلال بضعة ايام وعند ذلك

سنبلغ الحكومة العراقية بان ذي قار خالية تماما من التلوث الإشعاعي".

ويجد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة النووية ان "حسم ملف التلوث الإشعاعي في محافظة ذي قار من شأنه ان يساعد على استقطاب المستثمرين

للمعمل في المحافظة وهو ما يسهم في النهوض باقتصادها".

وكان الاعلان عن انشاء محجر نظامي لطمر المواد المشعة في ذي قار بدلا من المحجر القديم قد اثار حملة شعبية رافضة لطمر المخلفات المشعة في صحراء الناصرية وهو ما دعا الحكومة المحلية ومديرية بيئة ذي قار الى اطلاق جملة من التوضيحات في الـ (العاشر من ايار ٢٠٢٤) اشارت فيها الى ان محجر طمر المواد المشعة نظامي وخاص بالملوثات العائدة للمحافظة فقط ولا يشكل خطرا على حياة المواطنين.

ويأتي الجدل الدائر بين الاوساط الشعبية والنخب الثقافية والاكاديمية من جهة وحكومة ذي قار من جهة اخرى وسط تزايد مخاطر الاصابة بالأمراض السرطانية التي تعد المواد والملوثات المشعة احد ابرز اسباب

الاصابة بالمرض المذكور اذ جرى استهداف مواقع ومناطق في محافظة ذي قار والمحافظات الجنوبية بأسلحة يدخل ضمن تركيبها اليورانيوم المنضب ايمان الحروب التي اعقبت غزو الكويت.

ويخشى المعارضون لطمر المخلفات المشعة من ان تتحول محافظة ذي قار الى مكب لمخلفات المحافظات الاخرى في هذا الجبال وهو ما يفاقم الاضرار الصحية والاقتصادية الناجمة عن ذلك كون عملية الطمر لا تقتصر على ارض الموقع المخصص للطمر فحسب وانما

ستشمل مساحات اخرى ستكون محرمة على اي نشاط يزعم اقامته بالقرب من الموقع المذكور، داعين الى طمرها في مناطق نائية من المحافظات الاخرى التي تشكل الصحراء جزءا كبيرا من مساحتها.

وكان مدير بيئة ذي قار السابق ابرزها وجود مخلفات حربية ملوثة بالإشعاع في عدد من المناطق التي شهدت عمليات حربية ايمان الحروب المتعددة التي خاضها العراق خلال الثلاثين سنة الماضية.

وكانت محافظة ذي قار، شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب الخليج الثانية (١٩٩١) وعملية غزو العراق سنة ٢٠٠٣ حيث استخدمت قوات التحالف الدولي شتى أنواع الأسلحة والقذائف، لاسيما القنابل العنقودية والصواريخ التي يدخل اليورانيوم المستنفذ في تركيبها، التي تعد مخلفاتها من مصادر التلوث الإشعاعي في المحافظة.



## تعبئة وخدمات الغاز تشارك في افتتاح مشروع معالجة الغاز المصاحب في حقل الحلفاية بمحافظة ميسان



□ بغداد / المدى

اطلقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء عام ٢٠٢٤ أعمال الإنجازات، حيث افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شيبان السوداني وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة / وزير النفط حيان عبد

الغني والوكلاء والمستشارين أمس الاول السبت مشروع معالجة الغاز المصاحب في حقل الحلفاية بمحافظة ميسان بسعة ٣٠٠ مليون قدم مكعب قياسي/ يوم.

وبين رئيس مجلس الوزراء خلال حفل الافتتاح أن هذا المشروع النوعي يأتي ضمن جهود رفع الاستفادة من الثروة النفطية والغازية، الذي بدأ منذ عام ٢٠١٩، وشهد متابعة مكثفة لتفعيله وإكماله ليحقق اليوم على مسار الإصلاح الاقتصادي والاستثمار الأمل؛ من أجل وقف حرق الغاز المصاحب وما يتضمنه من هدر وأثر على البيئة والصحة".

وتكر نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون

الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، "ان مشروع معالجة الغاز المنتج من حقل الحلفاية النفطية يعد أحد أهم المشاريع المتكاملة والهدف منه هو تحلية وتجفيف الغاز ومن ثم فصل مكوناته الأساسية للحصول على عدة منتجات منها إنتاج الغاز السائل".

وذكر مدير فرع ميسان المهندس جميل خشان الذي حضر الافتتاح ممثلاً عن الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز ان كوادرنا الفنية من مقر الشركة سبق وان اطلعت ميدانياً على مشروع معالجة الغاز في حقل الحلفاية وكذلك اطلعت على منصات التحميل الخاصة بالغاز السائل في هذا المشروع.

المشروع الذي تم افتتاحه يتم من خلاله إنتاج الغاز السائل لتغطية احتياجات محافظة ميسان. بطاقة أولية (١١٠٠ طن يوميا، في بداية التشغيل وصولاً إلى ٢٢٠٠ طن يوميا، للاستخدام المنزلي أو للسيارات ونقل الكميات الفائضة إلى المحافظات الأخرى.



## إعلان مناقصة ١٤ / ٢٠٢٤ مشروع تطبيق الخدمات الحكومية الشاملة

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن إعادة المناقصة رقم (٢٠٢٤/١٤) مشروع تطبيق الخدمات الحكومية الشاملة وبمبلغ تخميني مقداره (١,١٨٨,٠٠٠,٠٠٠) مليار ومائة وثمانية وثمانون مليون دينار عراقي على الموازنة الجارية. وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبيق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على إجراءات هذه المناقصة. مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) أو (matham.a.dakel@gov-iq.net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
- ٣- موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الأربعاء) الموافق (٢٠٢٤/٧/١٠) ويتم تسليم العطاءات الى بنىة الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر/ قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق وبمبلغ (١١,٨٨٠,٠٠٠) احدى عشر مليون وثمانمائة وثمانون ألف دينار.
- ٦- استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
- ٨- على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

## إعلان مناقصة مشروع اعداد الدراسات والتصاميم والتدقيق لانشاء مبنى الأرشيف المركزي رقم المناقصة : (٢٠٢٤ / ٩)

أسلوب التعاقد: الإعلان عن مناقصة عامة (للمرة الأولى)  
الكلفة التخمينية: ٢٢٢,٠٠٠,٠٠٠ مائتان واثنان وعشرون مليون دينار عراقي لاعمال الدراسات والتصاميم  
٨٤,٠٠٠,٠٠٠ أربعة وثمانون مليون دينار عراقي لاعمال التدقيق  
تعلن وزارة الخارجية لجمهورية العراق عن اجراء مناقصة عامة لمشروع اعداد الدراسات والتصاميم والتدقيق لانشاء مبنى الأرشيف المركزي. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من أصحاب الشركات الرصينة في هذا المجال مراجعة مقر الوزارة الكائن في بغداد / منطقة الصالحية للحصول على كافة مستندات ومتطلبات المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد ويُسْتثنى من دفع وثائق ومتطلبات المناقصة الشركات الأجنبية الرصينة عملاً بأحكام المادة (٤ / أولاً ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤).

على ان تُسلم العطاءات داخل مُغلف مُغلق ومختوم في العنوان (أعلاه) بموعد أقصاه في الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٨/٧. لقاء وصل يؤيد ذلك وبمدة نفاذية لا تقل عن (١٨٠) يوماً تبدأ من تاريخ غلق المناقصة. على ان يُرفق مع العطاء التأمينات الأولية والبالغة (٣,٠٦٠,٠٠٠) ثلاثة مليون وستون ألف دينار عراقي بصيغة صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي. كما تُحيطكم علماً بأنه سيعقد مؤتمراً في مركز الوزارة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٣١. للإجابة على أسئلة واستفسارات الشركات المتقدمة. وسيتم فتح العطاءات في ذات اليوم الخاص بغلق المناقصة وفي حال صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة. وسيستبعد كل عطاء غير مستوفٍ للشروط الواردة في الإعلان وشروط وثائق المناقصة. وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر البريد الالكتروني: con.legdep@mofa.gov.iq أو زيارة الموقع الالكتروني لوزارة : www.mofa.iq

وزارة الخارجية

## اعلان مناقصة ١٢ / ٢٠٢٤ توسعة الغرفة الحصينة في مبنى دائرة مركز البيانات الوطني

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن إعادة المناقصة رقم (٢٠٢٤/١٢) توسعة البنى التحتية الخاصة بالغرفة الحصينة في مبنى دائرة مركز البيانات الوطني مع التصيب والتدريب والدعم الفني والصيانة و بمبلغ تخميني مقداره (٧٥٧,٢٧٦,١٠٠) سبعمائة وسبعة وخمسون مليون وثلاثمائة وستة وسبعون الف ومائة دينار عراقي على الموازنة الجارية، وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبيق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على إجراءات هذه المناقصة، مع ملاحظة ما يأتي:

١. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) او (matham.a.dakel@gov-iq.net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
٣. موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الأربعاء) الموافق (٢٠٢٤ / ٧ / ١٠) ويتم تسليم العطاءات الى بنىة الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر/ قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
٤. سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
٥. يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق وبمبلغ (٧,٥٣٢,٧٦١) سبعة ملايين وسبعمائة وثلاثة وخمسون الف وسبعمائة وواحد وستون دينار.
٦. استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
٧. لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
٨. على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
٩. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

## اعلان مناقصة ١٣ / ٢٠٢٣

### انشاء مراكز مراقبة لرصد أمن المعلومات وإدارة الشبكات

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء مناقصة انشاء مركز المراقبة والرصد لأمن المعلومات (SOC) ومركز إدارة الشبكات والمراقبة (NOC) بمبلغ تخميني مقداره (١,٢١٤,٢٠٢,٦٠٠) مليار ومائتان وأربعة عشر مليون ومائتان واثنان الف وستمئة دينار عراقي على الموازنة الجارية، وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على إجراءات هذه المناقصة، مع ملاحظة ما يأتي:

١. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) او (matham.a.dakel@gov-iq.net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
٣. موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٤ / ٧ / ٨) ويتم تسليم العطاءات الى بنىة الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر/ قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
٤. سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
٥. يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية وبمبلغ (١٢,١٤٢,٠٢٦) اثني عشر مليون ومائة واثنان وأربعون الف وستة وعشرون دينار عراقي على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق.
٦. استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
٧. لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
٨. على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
٩. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء



## 350 عائلة بصراوية دفعت الملايين ومصابة بـ"ذعر" .. القضاء حجز المجمع السكني؟

□ المدينة الرياضية (البصرة) 964

د

تشعر 350 عائلة في البصرة بـ"الذعر" حين قامت المحكمة بحجز مشروع سكني حديث قرب المدينة الرياضية هناك، بسبب خلاف بين المستثمرين، لكن ذلك أدى إلى تأخير كبير في إكمال المشروع جعل الزبائن الذين دفعوا الأقساط كاملة أحياناً، إلى الشعور بأنهم "خسروا كل شيء".

د

وتنظم هؤلاء وقفة احتجاجية يوم السبت، أمام موقع "مدينة البصرة الحديثة" قرب المدينة الرياضية، احتجاجاً على عدم تسلم الدور السكنية التي قاموا بشراؤها من الجهة المستثمرة للمشروع، وقال المتظاهرون إنهم دفعوا أقساطاً تصل إلى 75% من قيمة المنزل وبعضهم دفع المبلغ كاملاً دون أن يستلموا منازلهم في الموعد الذي كان مقرراً العام الماضي دون حصول تطور حتى الآن.

ولم يتسن إرسال شبكة 964 الحصول على رد من الجهة المستثمرة للمشروع (شركة أساور القمر) على الرغم من اتصال إدارة المشروع، فيما توضح لاقفة أمام المشروع إلى أن المجمع السكني يخضع الآن للحراسة بقرار من محكمة بداءة البصرة.

على النجار - ممثل العوائل المتضررة لشبكة 964.

نحن مجموعة المستفيدين من مجمع مدينة البصرة الحديثة السكنية وعدنا يتجاوز 350 عائلة، قمنا بشراء الوحدات السكنية ودفعنا المبالغ كأقساط مثل بقية المجمعات، بعضنا دفع قيمة 75% من المبلغ، وهناك من سدد دفعات كاملة وإلى الآن لم نستلم منازلنا، التي كان من المفترض أن تجهز في شهر تشرين الثاني من العام الماضي.

المجمع يعتبر من أقدم مشاريع الاستثمارات في البصرة، إذ بدأ العمل به عام 2010، ولم

يتم تسليم أي وحدة سكنية لغاية الآن. دفعت للشركة المستثمرة مبلغ 180 مليون دينار من مجموع 250 مليوناً لشراء وحدة سكنية، والعمل متوقف بسبب مشاكل بين المستثمرين وهناك دعاوى قضائية بينهما، ونحن وقفنا ضحية هذا الخلاف.

نورس الحساني - متضرر من المشروع: هناك مستثمرون في هذا المشروع، أحدهما تم إصدار أمر القاء قبض بحقه ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة.

تعرضنا إلى عملية نصب واحتيال من المستثمرين، أنفقنا ما نملك من مال من أجل الحصول على وحدة سكنية، لكن للأسف الشديد سرقت أموالنا في وضغ النهار، وأمام أنظار الجميع تحت زريعة الاستثمار.

المجمع هو أحد مشاريع هيئة استثمار البصرة، والقضية معروضة أمام القضاء العراقي الذي نراهن على عدالته، لكن المستثمرين يماطلون في تأجيل هذه القضية.

فاطمة حسين - مواطنة:

هذه الوقفة أمام المجمع السكني احتجاجاً على عدم إنجاز المشروع وتسليمه للمستفيدين، والشركة المنفذة متوقفة عن العمل، وعندما نتواصل معهم لا نحصل على أي جواب.

الكثير منها يباعوا منازلهم للحصول على وحدة سكنية في هذا المجمع، ونتمنى أن يصل صوتنا للجهات المعنية لحل هذه المشكلة.



## سيدات حوامل في الهواء الطلق لتخفيف التوتر وتسهيل الولادة الطبيعية



□ **بارك آزادي (السليمانية)** 964

والاضطرابات الغذائية، لذا قررت المشاركة في الدورة، مشيرة إلى استفادتها الكبيرة من الناحية الجسدية والنفسية. المشرفة على الدورة وخبيرة الوقاية، بيام والي، قالت إن المركز الرياضي للسيدات الحوامل يمارس نشاطه منذ قرابة عام لمساعدتهن على تجاوز هذه المرحلة من حياتهن بنجاح وبصحة أفضل. وأضافت: تشجع السيدات الحوامل في الاعتماد على أنفسهن وعدم إلقاء الأعباء على الأشخاص المحيطين بهن. وأوضحت بيام أن على الحوامل البدء بالتمارين الرياضية ابتداءً من الأسبوع الـ 18 للحمل، لكي يتمتعن بصحة أفضل وقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات الهرمونية.

نظم مستشفى سماتر الأهلي في السليمانية دورة للنساء الحوامل في المحافظة لمساعدتهن على التخلص من التوتر والقلق في مرحلة الحمل وضمان صحة أفضل لهن ولوليدهن، وجمع المشرفون على الدورة عدداً من السيدات الحوامل في منتزه آزادي لتشجيع السيدات على التمارين الرياضية الجماعية بما يساعدهن على الولادة الطبيعية، وتتضح المسؤولية عن التجمع بدء التمارين من الأسبوع 18 للحمل. إحدى المشاركات في الدورة، والتي تخوض تجربة الحمل للمرة الأولى قالت لشبكة 964 بأنها كانت تخشى من الأجهزة

## كلوا من ثمار هذه البقعة الخضراء وسط الرمادي والمسبح "بلاش" للشطار

الأميركية عام 2006، ويضم المنتزه اليوم 750 شجرة مثمرة يأكل منها رواد المنتزه، ويتقاضى "أبو مهند" أجوراً رمزية من الزوار، وأحياناً يقدم خدماته مجاناً وخاصة للطلبة المتفوقين، وتقول بلدية الرمادي إن هذه الأرض تابعة لها ومنحت للمستفيد كمساحة من الدولة لمدة 30 عاماً، وإنها تدعم المشروع مادياً ومعنوياً.

عامر حمزة - صاحب الحديقة لشبكة 964: كان هذا المكان في منطقة الخيلية بالرمادي عبارة عن مكب للنفايات وفيها منزل وتحول المكان إلى حديقة ومسبح.

قمت بتصميم "عراق مصغر" في الحديقة ووضعت عدة مجسمات مثل بوابة بابل، ناعور الأنبار، ملوية سامراء، كهرمانة بغداد.

يوجد في الحديقة 750 شجرة مثمرة يأكل منها رواد المنتزه، إضافة إلى أشجار مزهرة مثل الكالبتوز وغيرها، وتضم مسبحاً بأجور رمزية لا تتجاوز ألف دينار، وهناك استثناءات لمن لا يتمكن من الدفع والحاصلين على درجة الإعفاء في الدراسة. ثامر عبد ياس - مدير بلدية الرمادي، لشبكة 964:

نسعى دائماً لزيادة المساحات الخضراء وتقليل النضمر في الأنبار، ولدينا خطط مستقبلية لتطوير المنتزه. منتزه الشهيد مهند يديره السيد عامر حمزة، والمشروع عبارة عن مساحة من الدولة لمدة 30 عاماً، ويعد مكاناً مميزاً للعوائل والأطفال، سواء كانوا من مراجعي المستشفى القريبة أو من سكان المنطقة. الحكومات السابقة والحالية سعت جاهدة لدعم هذا المنتزه مادياً ومعنوياً، وقامت بتطويره من خلال زراعة أشجار مثمرة، والمتابعة الدائمة لمثل هذه النشاطات الاجتماعية مهمة جداً لتعزيز البيئة الخضراء في المدينة.



منطقة الخيلية وزوار مستشفى الرمادي التعليمي، وقد تمكن عامر حمزة "أبو مهند" البالغ 60 عاماً، من إنشاء وتطوير الحديقة بشكل نموذجي، وضم إليها ملعباً ومسبحاً وجلسات للعوائل ثم مجسمات

تجسد مراحل مختلفة من حضارات العراق مثل بوابة الحضارة البابلية وملوية سامراء ونواعير الأنبار، وأطلق عليه اسم "منتزه الشهيد مهند" إكراماً لابنه الذي راح ضحية العمليات العسكرية للقوات

□ **الرمادي (الأنبار)** 964

قبل سنوات لم تكن هذه البقعة الخضراء الهادئة إلا مكباً للنفايات يتوسطه منزل متعفن، لكنها اليوم صارت ملتقى لأبناء

## كتاب "عراقي كويتي" حول الرجال يجذب قراء النجف مع أبحاث إيرانية حول المرأة

□ **النجف - 964**

الروايات المطلوبة هذا الأسبوع، لأنها تتميز بأسلوبها السلس المشحون بالعواطف. الكاتبة جسدت مشاعر الشخصية ببراعة، إذ جعلتها تنبض بالحياة، في أعين القارئ، واعتقد أنها واحدة من أهم الروايات العربية الحديثة.

محمد أركان - مدير مكتبة الشمس، لشبكة 964: الكتاب الأكثر مبيعاً هذا الأسبوع هو "المرأة في الفكر الإسلامي المعاصر"، وهو كتاب ألفه عدد من الباحثين، ويعده البعض مرجعاً هاماً لفهم قضايا المرأة في الإسلام المعاصر، (وهو جمع لأبحاث أنجزها مفكرون وعلماء بعضهم ينتمي إلى التيار التجديدي الإصلاحية مثل مجتهد شبستري وعبد الكريم سرروش وبعضهم من المدرسة

يقول أصحاب دور النشر في النجف، إن هذا الأسبوع شهد إقبالاً ملحوظاً على كتب يحكي مؤلفوها عن طرق تفكير الجنس الآخر، مثل رواية "عندما يفكر الرجل" لخولة القزويني وهي كاتبة كويتية عراقية، وكتاب المرأة في الفكر الإسلامي المعاصر، وهو من تأليف مجموعة باحثين إيرانيين، وذلك ضمن جولة أجرتها شبكة 964 في سوق الحويش للكتب وشارع الجواهري (الروان).

علي الطالقاني - مكتبة الغري، لشبكة 964: رواية "عندما يفكر الرجل" لخولة القزويني، (أكاديمية كويتية من مواليد بغداد الكاظمية) هي واحدة من أكثر

### إعلان

قدم المواطن (رغده باسل عبد الكريم شاكرك) دعوى قضائية تسجيل لقبه وجعله (النقيب) بدلاً من (فراع) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مفر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة 24 من قانون البطاقة الموحدة رقم 3 لسنة 2016. / **اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الجنسية العام وكالة**

### إعلان

قدم المواطن (أحمد باسل عبد الكريم شاكرك) دعوى قضائية تسجيل لقبه وجعله (النقيب) بدلاً من (فراع) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مفر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة 24 من قانون البطاقة الموحدة رقم 3 لسنة 2016. / **اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الجنسية العام وكالة**

التقليدية الموصوفة بالمتشددة مثل آية الله محمد علي التسخيري). يناقش الكتاب مواضيع هامة مثل النظرة التقليدية للمرأة في الإسلام، والتحديات التي تواجهها المرأة المسلمة في العصر الحديث، والاجتهاد الإسلامي المعاصر وقضايا المرأة. يقدم الكتاب أفكاراً جديدة تؤكد أن الإسلام دين جاء لتحرير المرأة من قيود الجاهلية ومنحها حقوقها، وأنه لا يوجد نموذج واحد للمرأة المسلمة في الإسلام. يشدد الكتاب على ضرورة الاجتهاد لفهم النصوص الإسلامية وفقها، في ضوء التطورات العصرية، كما يؤكد على أن التغيير في قضايا المرأة لا يتطلب تغييراً في الإسلام، بل يتطلب تغييراً في فهمنا للإسلام وتطبيقه.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## رحلة في دهاليز علم التجهيل

علم التجهيل (Agnotology، الاغنتولوجيا) هو مصطلح يستخدم لوصف دراسة الافعال المتعمدة والمروسة التي تهدف الى نشر التضليل وخلق الامور للتأثير على الرأي العام ولكسب التأييد او لبيع منتج ما او للاضرار بالسمة، واحب تسميته بفن اللف والدوران. تم ابتكار هذا المصطلح من قبل العالم روبرت بروكتور وخبير اللغويات ايان بوال في عام 1995. يعتبر علم التجهيل مهما لفهم كيف للمعلومات المضللة ان تؤثر على الراي العام واتخاذ القرارات.

لماذا علم التجهيل علم مهم؟ لان المعلومات الخاطئة يمكن ان تجعل الناس يتخذون قرارات خاطئة وتؤثر على الراي العام. لكن عندما ندرك كيف تشتغل الخدعة، يمكن ان تحمي نفسك منها. والموضوع ليس سهلا كما نظن، فالجهل عنده خارطته الخاصة ويتغير حسب السياسة والمصالح. نحن نعيش بزمن الجهل الشديد، والعجيب بالموضوع ان الحقيقية غير قادرة ان تخترق كل هذا الضجيج الصادر من وسائل الاعلام والسوشيال ميديا. الجهل ينتشر اولا عندما لا يفهم الناس ما هو مفهوم او ما هو حقيقة، وثانيا عندما تأتي مجموعات ذات مصالح خاصة – مثل حزب او مجموعة سياسية – وتتدخل بجد لخلق التشويش حول موضوع معين. باختصار، ان فهم الجهل



محمد الربيعي

وبناء مجتمعات اكثر عدلا. وبناءً على فهمنا لعلم الجهل، يمكننا ملاحظة تطبيقاته العملية في مجال التضليل، نذكر اذناه بعض منها على سبيل المثال: 1. التفتيك في الخبراء: الهجوم على نزاهة العلماء والؤسسات العلمية: قد يسعى الفاعلون السياسيون الى تقييض ثقة الجمهور في الخبراء والمؤسسات العلمية من خلال نشر معلومات مضللة او تشويه سمعتهم. على سبيل المثال، قد يتم مهاجمة العلماء الذين يدرسون تغير المناخ باعتبارهم متحيزين او مدفوعين باجندات (بأجندات) خفية، او قد يتم التشكيك في نزاهة الدراسات العلمية التي تدعم سياسات معينة. - نشر معلومات مضللة حول مواضيع علمية: قد يتم نشر معلومات مضللة

او زائفة حول مواضيع علمية معقدة، مثل تلوث البيئة او السلامة النووية او الصحة العامة. بهدف ارباك الجمهور وجعله غير قادر على تقييم المخاطر بشكل صحيح. - الترويج لنظريات بدلا من الحقائق: الترويج لنظريات المؤامرة: قد يتم الترويج لنظريات المؤامرة التي تشكك في الدوافع او النتائج العلمية. بهدف زرع الشك وعدم الثقة في المعلومات الموثوقة. 2. استخدام اللغة الغامضة او المضللة: - استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة: قد يتم استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة لخلق انطباع زائف من الثقة او المصداقية. على سبيل المثال، قد يتم استخدام مصطلح "علم مزيف" لوصف اي بحث علمي لا يتوافق مع وجهة نظر سياسية معينة.

اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم. - التضخيم من مخاطر تقنيات او سياسات جديدة: قد يتم تضخيم مخاطر تقنيات او سياسات جديدة بشكل مبالغ فيه، بهدف اثاره الخوف لدى الجمهور ومنعه من دعمها. - التقليل من شأن فوائد تقنيات او سياسات قائمة: قد يتم التقليل من شأن فوائد تقنيات او سياسات قائمة، بهدف اقناع الجمهور بأنها غير فعالة او غير ضرورية.

4. استغلال السلطة لثقة الشعب بها:

- نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية: قد يتم نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية، مما يمنحها مصداقية زائفة ويجعل الجمهور اكثر عرضة لتصيدها. - استخدام وسائل الاعلام المملوكة للدولة لنشر الدعاية: قد يتم استخدام وسائل الاعلام المملوكة للدولة لنشر الدعاية والمعلومات المضللة، مما يحد من قدرة الجمهور على الوصول الى المعلومات الموثوقة. - التضيق على حرية التعبير والصحافة: قد يتم التضيق على حرية التعبير والصحافة، مما يمنع الصحفيين من التحقيق في المعلومات المضللة وتقديم تقارير عنها. امثلة على الاغنتولوجيا في نشر المعلومات المضللة في العراق:

## محنة السادس الإعدادي في العراق



قحطان الضج الله

إن نظام التعليم في العراق المعمول به منذ الخمسينيات من القرن الماضي، أصبح يثير العديد من الإشكاليات التي تحيق مسيرة تحديث التعليم في البلد، فصار من الضروري إعادة النظر فيه أو تغييره. إن التعليم بالنظام (الحرزوني) الذي يعتمد على بداية واحدة ونهاية واحدة ويصعب فيه تغيير القنوات التعليمية، إلا في نوافذ وممرات محدودة جداً، يثير إشكالية حقيقية على مدى السنوات المتعاقبة فهو نظام جامد وعديم المرونة، تخلت عنه دول كثيرة بعد الفقرات العلمية الهائلة والثورة التكنولوجية في العلم والتعليم في العقود الماضية. هذا النظام يهدد مسيرة الطلبة كلما اقترب الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية ويثير الرعب والخوف في نفوسهم وفي نفوس عوائلهم التي تنفق نصف دخلها على التعليم، يبتسر جهدهم بدرجات عام واحد!!! وهذا يؤثر بطريقة مباشرة على مصير الطلاب وتطورهم العلمي، ويقضي على الكثير من المواهب والطوحات بهيمنة عامل (الإيجار) وغياب (الرغبة) في التوزيع العشوائي من خلال ما يسمى بـ(الإنسيابية).

إن المشاكل الرئيسية للنظام الحالي وأحد أهم الانتقادات الرئيسية لنظام التعليم الحرزوني في العراق هو أنه يعتمد بشكل كبير على الامتحانات النهائية في السنة الأخيرة للطالب في المرحلة الإعدادية، ويغفل معدلات السنوات المنتهية الأخرى بحيث يكون الاجتياز (النجاح) هو الشرط الوحيد للانتقال من مرحلة إلى المرحلة التالية دون العناية بمعدل السنة المنتهية (السادس الابتدائي/ الثالث المتوسط) – إلا في حدود ضيقة – في شروط القبول في بعض المدارس.

هذا النظام يعد تجاهلاً كبيراً للجهد والتفوق الذي يقدمه الطالب على مدار السنوات السابقة في المرحلة الابتدائية والوسطية، وما يتحصل عليه من درجات تفوق عالية لن تنفعه إلا في اجتياز المرحلة فقط!!! ويغفل هذا النهج احتساب المعدل التراكمي للطلاب خلال مسيرته التعليمية بشكل عام، وهذا مسار غير عادل وغير منصف.

صار من الضروري، أن يتم حساب المعدل التراكمي للطلاب بطريقة تعتمد على النسب المئوية للامتحانات الوزارية المركزية – على أقل تقدير – التي حددتها سياسة التعليم. بحيث يتم احتساب 30% من معدل السادس الابتدائي و30% من معدل الثالث المتوسط و40% من معدل السادس الإعدادي. وهكذا ستعطي قيمة للدرجات المتحصلة سابقا وفاعلية حقيقية للامتحانات الوزارية المركزية في تحديد مصير الطلاب. بتطبيق هذا المنهج، نحقق عدالة أكبر في احتساب جهد الطالب على مدى مسيرته في التعليم الأولي، ومرونة عالية في عملية القبول المركزي للطلاب في الجامعات والمعاهد العليا. ستؤدي هذه الطريقة إلى إعادة شئ من الاعتبار للجهود التعليمية المستمرة للطلاب على مدى سنوات دراستهم وتقدير أدائهم بشكل شامل.

الخلاصة: باختصار، التعليم الحرزوني في العراق يتضمن نقاط ضعف تحتاج إلى مراجعة. ينبغي أن يتم تحسينها من أجل تعزيز العدالة والفاعلية في عملية القبول المركزي. وفي سبيل ذلك، يمكن اتباع الطرق التالية:

تقديم شامل: ينبغي أن يتم تقييم الطلاب على مدار سنوات دراستهم بشكل شامل، بدلاً من الاعتماد فقط على امتحانات السنة الأخيرة.

## غياب الثقة عن الزوجة؟!!

بين الطرفين، بل إن باب الخيانة صار مفتوحاً على مصراعيه، ولم يعد هناك أي أمل بالنحam العلاقة، والعودة بها إلى ما كانت عليه في السابق مهما كان المبرر مقنعاً!.

ومن بين الصور الذي لسانها وعابسانها، هو عندما يفقد الزوج ثقته بزوجته، ويجعل منها أداة مثل لوح خشبي، بل أكثر من ذلك، ويُحرمها من أبسط متطلبات الحياة التي تعيشها.. ووصل الحال إلى أن البعض منهم، وممن يدعي التدين إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي الدارجة في هذا الوقت صارت حراما، وعلينا الابتعاد عنها، واللجوء إلى الارتباط بالدين، والالتزام بالصلاة، وترك كل شيء في الحياة.

وكما يظن البعض، هي كل شيء في الحياة، وكان أكثر ما يشغل البعض احتساء الخمر، وتناول المنوعات، هذا ناهيك عن معاشرته النساء بكل أصنافها، واتباع كل ما هو ممنوع وحرم!

هذا الأنموذج صار يدعو زوجته المتدينة الملتزمة بالدين من الوقوف أمامها ومنعها من الخروج من دار السكن. هكذا كانت تعيش في بيت سكني، وهو أقرب إلى قن دجاج، ومحرومة من كل لذات الدنيا، وفوق كل ذلك يقف لها بالمرصاد على كل تصرف يكون عاديا وأقل من عادي، وسبق له أن خاض أمثال هذه التجارب السيئة في الحياة، وصار يحرص على زوجته وأهل بيته وأطفاله الصغار، ويعتزم هو الخروج إلى الحديقة، إلى الشارع وأماكن التسوق، وشراء متطلباتهم المعيشية اليومية بذريعة الحفاظ على الشرف

كثيراً ما نسمع عن فقدان الثقة بين الزوجة وزوجها؟ ماذا يعني هذا السلام؟ وكيف يمكن أن نعيد الثقة للزوج حيال زوجته، أو العكس؟ الزوجة ما زالت تقف موقفاً عاديا حيال الزوج، وهذا من حقها، التي فقدت الثقة به، وخروجها من بيت الطاعة مختاراً لأتفه الأسباب، وصار يبني عليها كثيرا من أنواع الشرر والفاخشة التي لا وجود لها بالطلق، وإنما ظلت مبنية على الظن والتخمين!.

إنها قواسم مشتركة بين الزوجين.. والثقة مفهوم اجتماعي طالما يطرح في هذه الأيام، ويقوة على الساحة الاجتماعية باعتبارها أساس العمل الإنساني الناجح، والعلاقة الصحية بين الزوجين، وعليهما أن يوليان أهمية كبيرة لهذه العلاقة لا سيما أنها تشكل صلة الوصل في ما بينهما، وبمجرد فقدانها ما يعني أن العلاقة انطوت على اختلاف، ولا يمكن أن تقوم لها قائمة.

فسأذا يعني أن يفقد الزوج ثقته بزوجته، ويركنها جانبا كما يركن الكرسي، أو الطاولة أو أي شيء آخر منزويا بلا قيمة أو معنى أو هدف؟

ماذا يمكن أن نطلق على هذا التجاهل الأعمى القصد الذي يريد منه الزوج؟ هل هو إهانة الزوجة والسيطرة عليها، وكسر شوكتها. هذا إذا ظل لديها أي رغبة في العيش وتحت سقف واحد، وتكمل مشوار الحياة معه؟

الحياة الزوجية عندما تفقد للثقة، هذا ما يعني هو انفصال العلاقة، ورميها في سلة المهملات. أي أنه لم يعد هناك أي موضوع أو أمل بالاهتمام أو بالصدق، والاحترام المتبادل

## نحن وأوروبا: أشكال التأثير والتأثير

إذ صدفنا التقارير الصحافية واستقصاءات الرأي جاز لنا أن نتوقع يوما أوروبياً أسود، هو بالضبط هذا اليوم. فانتخابات القارة، وفق التقارير والاستقصاءات، قد تعطي أقصى اليمين قوة يتفوق بها على قوة الأطراف الوسطية. أكابت في اليمين أو اليسار، وهذا ليس خيراً طيباً للأجدين والمهاجرين، لأن تلك الأحزاب مناهضة بقوة للجوئهم ولهجرتهم، لكنه أيضاً ليس خيراً طيباً للمشروع الأوروبي نفسه الذي تناوته الأحزاب إياها. وهكذا سيكون للبرلمان الجديد تأثيرات أربعة على مدى السنوات الخمس المقبلة:

– على التغيير المناخي، حيث يجمد اليمين المتطرف الأجندة البيئية وإنجازاتها المتوسطة، كما يضعها على توك السواحل وما يعتبره مصالح المزارعين.

– وعلى اللجوء والهجرة اللذين ينظر إليهما بوصفهما تهديدا ل هوية أوروبا، فيما يحتل زهاب الإسلام موقعا متصدرا في هذا التهديد.

– وعلى مشاريع الاندماج التي يعمل على إبطائها، إن لم يكن على تعطيلها، لصالح رفع الجرعة القومية في بلدان الاتحاد. – وعلى جبهة الحرب الروسية – الأوكرانية، حيث يرفض أغلب أحزاب اليمين المتطرف تقديم الدعم لأوكرانيا. وثمة داخل هذا اليمين



عبد الكريم البليخ

والعفة، وهو بالكاد يعرف شيئاً من الشرف! وهكذا وصلت بنا الحياة؟ وهل أوصلنا الدين إلى هذا الطريق؟! الدين لن يعرف سمحا، ليس فيه تعقيد أو ما يُعرف بذلك التعامل القاسي الوحش!.

هذه التصرفات، بلا شك تدفع الزوجة المسكينة التي تعيش في كابوس، وفي سجن مفتوح، ويمنع عليها التواصل مع أقرب الأصدقاء، أو الجيران وحتى الأهل.

هذا الأنموذج، بماذا يُمكن أن نعرفه للناس؟ ماذا يقول الناس عن هذا الشخص الغامض الذي يعامل زوجته بألف وجه ووجه، وهو قبل كل شيء يكتب على نفسه وعلى الآخرين، بذريعة البعد عن أهل بيته والوقوع في المفسدة، ويتر النزيلة والخيانة، وهو من سبق أن وقع فيه وعاشه، وبكل ملذاته!.

وبدلاً من أن يعامل، أمثال هذا الإنسان وغيره، زوجته وأولاده المعاملة الحسنة، بلين وحب، وبعاطفة صادقة المعاملة الطيبة بعيدا

– نشر معلومات مضللة حول أزمة كوفيد 19: خلال جائحة كوفيد 19، تم نشر العديد من المعلومات المضللة حول الفيروس وطرق الوقاية منه وعلاجه. تضمنت هذه المعلومات ادعاءات كاذبة حول عدم فعالية اللقاحات ووجود علاجات "معجزة" للفيروس.

– التضليل السياسي ضد الشطاء: يشكل التضليل السياسي أداة قوية يستخدمها بعض الفاعلين السياسيين في العراق لقمع المعارضة واضعافها. ويشمل ذلك نشر معلومات مضللة واستخدام خطاب الكراهية والعنف

ضدهم ونشر معلومات مضللة عبر وسائل الاعلام والسوشيال ميديا وشحن حملات تشويه سمعة. وكذلك نشر معلومات مضللة لقمع حرية التعبير وحجب المعلومات أو التلاعب بها لمنع الجمهور من معرفة الحقيقة حول قضايا مثل الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان

– استخدام الاغنتولوجيا لنشر الكراهية والعنف الطائفي: غالبا ما يتم استخدام الاغنتولوجيا لنشر الكراهية والعنف الطائفي. على سبيل المثال، قد يتم نشر خطاب كراهية ضد مجموعات عرقية او دينية معينة.

– استخدام لغة عاطفية بدلا من الحقائق: لإثارة مشاعر الخوف او الغضب لدى الجمهور، مما يجعله اكثر عرضة للتأثر بالرسائل المضللة. – التعميم بدلا من تقديم تفاصيل محددة: لإخفاء المعلومات المهمة.

وللزوجة المقهورة بأن تعيش حياتها، بدلاً من حالة التيم والسجن والضياع، والموت الذي تفكر في سمه للخلاص من حياة كئيبة لا أمل منها إلا بالموت!

تظل الثقة، عنوان كبير في هذه الحياة.. ما يمكن أن نعرفها بأس البناء المشاد، وبأعدته المهيبة، والثقة، عنوان كبير... وهي ركن أساسي ومهم جداً في حياة الزوجين، وفي حال فقدت هذا ما يعني هبوط البيت على ساكنيه وخرابه؛ وبالتالي فإن الموت هو ما ينتظر هذه العلاقة، ولا حياة تقوم بدونها.

علينا أن نمنح الزوجة الثقة حتى تتمكن من الوقوف على أرجلها، وأن يمنح الزوج الثقة لزوجته، وهذا ما موصولنا إلى حياة مليئة بالأمان والحب، ومكتملة الأركان بكل شيء، ومفعمة بالسعادة، والاستمرارية، ولا يوجد ما يعكر صفوها.

الثقة، يعني العدالة، يعني الإنصاف، الراحة، الاستقرار.

هي ركن اساسي ومهم جداً في حياة الزوجين، وفي حال فقدت هذا ما يعني هبوط البيت على ساكنيه وخرابه؛ وبالتالي فإن الموت هو ما ينتظر هذه العلاقة، ولا حياة تقوم بدونها. علينا أن نمنح الزوجة الثقة حتى تتمكن من الوقوف على أرجلها، وأن يمنح الزوج الثقة لزوجته، وهذا ما يعني أن نصل إلى حياة مليئة بالأمان والحب، ومكتملة الأركان.. ومفعمة بالسعادة والاستمرارية، ولا يوجد ما يعكر صفوها.

الثقة، يعني العدالة، يعني الإنصاف، الراحة، الاستقرار.

لم تتخلف عنه كئاشها نفسها، كان سواها يزداد استغراقاً في أفكار رجعية خال بعض مستعجلي التفاؤل أنها أتت إلى زوال. واذ تعاطم نشوء الدول المنسقة في المستعمرات السابقة، قلت قصص النجاح إلى الحد الأدنى، فظل الدليل الأبرز على الاستقلال هجاء الاستعمار الذي انقضى والتهديد بنزعه وهو منزوع. وما إن يظهر نشؤه أو قصور في مسارات العالم غير الأوروبي حتى يهرع متفقون إلى اتهام الحداثة والتنوير بالتسبب بذلك.

والخشية المبرزة اليوم مصدرها إن يفتك بأوروبا بزم بالقيم الكونية يستند إلى تقدير نميل غالباً إلى تجاهله.

فالسائد لدينا أن أوروبا ومعها الولايات المتحدة كائنان يؤخران فينا ولا يتأخران، ويعتبراننا ولا يتغيران. ذلك أن التأتير والتغيير، وفق الرواية هذه، يصلان إلى مستويات خرافية وتأميرية حيالنا بوصفنا شعوباً مقهورة ومضطهدة، أما تأثرهما وتغيرهما من جرء ما يحصل في مناطقنا فمعدومان أو ما يشبه ذلك.

وهذا ليس دقيقاً، ولا يوفر أي أساس صلب للرهان على دور معاكس يؤديه، دور يخدم مصالحنا ومصالح أوروبا معاً، كما يؤكد أننا فاعلون في هذا الكون.

## شاعر ومترجم عراقي في لجنة تحكيم الجائزة

# القائمة القصيرة لجائزة سارة ماغواير لترجمة الشعر العالمية

### متابعة المدى

أعلن مؤخراً عن القائمة القصيرة لعام 2024 لجائزة سارة ماغواير لترجمة الشعر. وقالت إين ماكاتير، مديرة النشر: "نحن سعداء باختيار لجنة التحكيم، التي تظهر مجموعة كاملة من الأصوات من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك شعراء من خلفيات متنوعة مثل فلسطين وجورجيا والمكسيك وكوريا الجنوبية وإيران ولبنان والصين...". وتألفت لجنة التحكيم هذا العام من إيان ماكميلان، الشاعر الإنكليزي ومقدم برنامج The Verb "الفعل" في إذاعة بي بي سي 3، وإيليان ني تشيلانين، الشاعرة والأكاديمية والمترجمة الأيرلندية، وغريغ إسكندر، الشاعر والمترجم العراقي الحائز على جوائز عدة في الشعر والترجمة. وقال إيان ماكميلان "يشرفني أن أكون أحد أعضاء لجنة تحكيم جائزة سارة ماغواير، التي تحافظ بكل فخر على



اسمها حياً وتعطي مساحة لأولئك الذين يتصارعون، مثلها، مع اللغة والمعنى في كل يوم من حياتهم". وجائزة سارة ماغواير هي جائزة دولية

تُمنح كل سنتين لأفضل كتاب شعر مترجم إلى الإنكليزية لشاعر حي من خارج أوروبا. ويتقاسم الشاعر الفائز ومترجمه (أو مترجموه) جائزة قدرها

3000 جنيه إسترليني فيما بينهم. وقد شملت القائمة القصيرة لهذه الدورة الكتب الآتية: بإمكانك أن تكون الورقة الأخيرة

## الكاتبة صوفي ديفري تصدر رواية (قصة حب رائعة):

# هدف في العميق هو تخيل عالماً من أجل فهمه بشكل أفضل!

### ترجمة: عدوية الهاللي



وكما يشير عنوان الرواية فهي قصة حب رائعة، لكنها أيضاً قصة بوليسية إن نتابع فيها مفتش العمل سيباستيان الذي تم تكليفه بالتحقيق في حادثة مقتل عامل يدوي في مصنع لتدوير النفايات بعد ان طحنته ضاغطة، وفي الوقت نفسه تذهب الصحفية مايا الى مركز أبحاث نووي في جنيف لكتابة مقال عن مادة الكريستال، ويعد أيام يظهر ان الحادثة هي جريمة قتل متعمدة. مجلة مدام فيغارو اجرت حواراً مع الكاتبة للحديث عن روايتها جاء فيه:

«هل استلهمت رموز التشويق من المسلسلات البوليسية؟

لا أشاهد الكثير من المسلسلات لكني أردت كتابة قصة جيدة ومتكاملة، في هذه الأيام، إذ غالباً ما تحرك المسلسلات البوليسية نفس المتعة الموجودة في النوع الرومانسي. تهدف (قصة حب رائعة) الى ان تكون عملاً جذاباً وغنياً بالمغامرات، مع هاتين الشخصيتين اللتين تتابعهما بدورنا والذين يجتمعان معاً. كانت الحكمة البوليسية ممتعة جداً في الدناء، لكنني كنت مهتمة أكثر بالعلاقة

«لماذا أردت تبديل وجهات النظر؟

في مجتمعنا، إذا قام كتاب بنسج فصول يرويها رجل وفصول ترويها امرأة، بعنوان مثل "قصة حب رائعة"، فإننا نعلم أن شيئاً ما سيحدث... لقد قررت التلاعب بتوقعات القاريء. ومن ثم، إذا كان بناء شخصية سيباستيان قد جاء لي بسهولة، فقد كان بناء الشخصية الأنثوية أكثر صعوبة. لذلك يقول سيباستيان "أنا"، بينما تكتب مايا بضمير الغائب. لقد واجهت المزيد من المشاكل معها: فقد غيرت اسمها الأول مرتين، ووظفتها ثلاث مرات... ولإبعاد بطنتي عن شخصيتي، قررت أن أجعلها تمارس نشاطين يتعارضان مع ممارساتي: الرياضة الداخلية، لأنه، مثل أي متعرج متقف يحترم نفسه، كان الجري على جهاز المشي يبدو دائماً غريباً بالنسبة لي، وبينما كان يركب دراجة، الذي كان يناسب مهنة الصحفي العلمي، ولكن كصحفي أنبي، بدا لي هوية مستحيلة... والأز أن أذهب إلى صالة الألعاب الرياضية مرتين في الأسبوع، وللاسترخاء، لعب مكعب روبك أثناء كتابة الرواية... لقد أصبحت هي!

«كيف خطرت ببالك فكرة الكريستالة البلورية المتلألئة التي يتقاتل عليها جميع الأبطال؟

الرواية بالنسبة لي مثل عكّة نابولي تتكون من عدة طبقات، طبقة رائعة، وطبقة واقعية، وطبقة حب، وهي الطبقة الرئيسية. ولكن كانت طبقة الخيال هي الأكثر تعقيداً في المعالجة. كنت أرغب في عمل انحراف علمي عن مسار، ولكن مع الحفاظ على المصادقية. وكانت البلورة تمثل دافع الموت رمزياً وكانت دافعا مدمراً... حاولت الاطلاع على الجانب العلمي في الامر من خلال زيارة المعامل النووية وسمحت لي هذا العمل التوثيقي بتغذية هذا الجانب من الحكمة بشكل واقعي.

## طائر الشاكر ماكو.. حملت عنوان أعمال جليل حيدر الكاملة

وفي السويد أثناء إقامته درس الأدب السويدي الحديث في كلية (فارمبي)، لمدة سنتين.

نشر قصائده في وقت مبكر في مجلة مواقف اللبنانية، التي رأس تحريرها الشاعر الكبير أدونيس خاصة عندما زار بغداد سنة 1968، بدأت انشر القصائد، ثم عملت في الصحافة، وكان عمله في الصحافة مرادفاً للنصوص الشعرية، وهكذا تدرجت مع التجربة أن انشر مجموعاتي الشعرية وأن أساهم في الحركة الثقافية الصحفية. وعمل في مجلة ألف باء حتى عام 1979 حيث ملاحقة النظام الديكتاتوري للثقفي اليسار العراقي، مما اضطره للرحيل عن العراق مع أسرته الى بيروت حيث عمل في الصحافة وكان اسمه قد سبقه الى هناك بحكم علاقته الواسعة مع الشعراء و الصحفيين اللبنانيين، واستقر لفترة في بيروت رحل بعدها الى الشام، ثم انتقل نهائياً الى السويد والمعرفة والخيال".

منذ 23 عاماً ومقيم هناك ونشط وطبع ثلاثة دواوين شعرية. يقول حيدر عن المدرسة الشعرية التي ينتمي اليها: "لم تعد هناك في الحقيقة مدارس شعرية، لكني بدأت فيما يسمى بالشعر الحر أو شعر التفعيلة الموزون ثم انتقلت نهائياً الى كتابة قصيدة النثر التي اعتقد أن فيها من الكثافة والمفارقة والعمق ما يتيح للشاعر الحقيقي أن يقدم أفضل ما في وعيه ومعرفته، خاصة أن الوزن (أي شعر التفعيلة) يفقد الشاعر ليس وزناً فقط، إنما يحضر طاقم الكتابة التقليدية أو أفق الغناء والموسيقي، ويستطع هذا الأفق أي يكتب بشكل ألقى الى حد ما، بينما في قصيدة النثر ينزل الى عمق التجربة فقطعه مدى من الحرية أوسع مما عليه في الوزن لأن الشاعر يتقاد أحياناً كثيرة الى الوزن الى الاستماع أكثر من الركون الى التجربة والمعرفة والخيال".

للشاعرة الفلسطينية (من مواليد بيروت) مايا أبو الحيات، ترجمه عن العربية فادي جودة، وفوضى، عبور للشاعرة الفلسطينية المقيمة بفرنسا أوليفيا إلياس، ترجمه عن الفرنسية كريم جيمس أبو زيد. على العكس تماماً للشاعرة الجورجية ليا ستوروا، ترجمته عن الجورجية ناتاليا بوكيا بيلترز وفكتوريا فيلد. لا بد أن يكون سوء فهم للشاعرة المكسيكية كورال براسو، ترجمه عن الإسبانية فورست غاندر. كلمات مخفية للشاعر الكوري الجنوبي سين يونغ موك، ترجمه عن الكورية الأخ أنتوني التيزيه. إقامه جيرية للشاعر الإيراني حسن علي زاده، ترجمه عن الفارسية كيفان طهماسيابيان وريبيكا روث غولد. من أجل نهاية مشمسة ورائعة للعالم للشاعر الصيني جيانغ تاو، ترجمه عن الصينية جوش ستينبرغ. وسيتم الإعلان عن الفائز الأول في حفل يقام يوم الإثنين 9 أيلول/سبتمبر في غاليري بروناي، بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية، SOAS، جامعة لندن.

أعماله المثقفة وحلوله الجمالية.

حين نتمتع في لوحات حسن حداد و تنتقل بين مفرداتها الرمزية، نتحسس رهاقة الرسم، كذلك الانسجام الغريب بين المفردات التي تبدو لنا متباعدة وغير متجانسة في الواقع، لكن هذا الفنان وبحساسيه عالية جعلها منسجمة ومتألقة بطريقة فريدة. وهنا تصبح المعالجات سيده الموفق وهي التي تقول كل شيء، وهذا في الحقيقة هو فحوى الرسم وغايته ايضاً، فاللوحات بشكل عام موجودة على أرفصه الطرقات، لكن كيف نرسم هذه الموضوعات وكيف نتناولها بطريقة فريدة؟ كيف ننمحنها طابعاً شخصياً؟ وكيف نقدمها من خلال زاويتنا الذاتية ونجعلها مؤثرة؟

كي نتعرف على لوحات حسن حداد بشكل مناسب، علينا أن ننتبه الى الرموز والمفردات التي رسمها. ففي إحدى اللوحات نرى شخصاً وحيداً يجلس في زورق وسط بحر موحش، فيما يهتز ذات الزورق في لوحة أخرى وكان الشخص على وشك أن يلقى نفسه في الماء، وفي واحدة أخرى يرسمي ذات الشخص شاباً كه الواسعة نحو الماء، فتعطي الشباك وجه هذا الشخص وتلغيه، بل تكاد هذه الشباك أن تغطي كل اللوحة. ترى هل هي مراكب الموت التي أبحر بها الكفرون نحو شمال العالم؟ أم هي الوحدة التي كانت قدر الكثير من المغتربين؟ تتأمل اللوحات أكثر، فنرى إن الشخصيات التي رسمها حداد تقرب من هيئته كثيراً، نعم هناك إشارة للرسم في أكثر من موقع، حيث نرى بقايا ملامحه وشيء من تفاصيله التي استقرت على قماشات الرسم. وبذلك جعل حسن حداد لوحاته مثل كتاب منكرات تفقوا فيه أيامه.

تتأمل لوحات حسن حداد أكثر، فنصبح كأننا جزء من هذه اللوحات ونعيش بين تصميماتها المثقفة وتكويناتها الأنيقة وفضاءاتها الغامضة، ونبحر وسط التوازن المدهش بين العناصر. وكوني أعرف هذا الفنان منذ سنوات طويلة، وخبرت أعماله جيداً، لذا أفهم كيف وظف في أعماله خبرته في دراسة التصميم الطباعي الذي درسه في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. فليس ثمة زحام مقفل ولا تفاصيل غير ضرورية، ومن خلال مفردات قليلة ومقتضبة، قدم لنا حداد أعمالاً مميزة وتحمل الكثير من الرمزية، حيث يكون فضاء اللوحات المفتوح مثل نافذة، أو الموحش مثل حلم بعيد المثال، هو الأساس الذي بني عليه حداد عالته المثير.

كلما تابعننا أعمال حسن حداد وأظننا النظر الى مفرداتها، تبدو لنا الشخصيات المبهمة التي يرسمها، كأنها قد نجت من محن كثيرة أحاطت بها، شخصيات خرجت من أزمانها بأشكال ووجوه متعبية وغامضة ودون ملامح واضحة. هكذا ترك الزمن بصماته واستبدل ملامح الناس بأشكال موهمة. وفي كل أعماله هناك حركة مباغتة تقوم بها هذه الشخصيات، أو فعل غير متوقع يكسر الهدوء الذي تشير اليه فضاءات اللوحات بشكل عام، ثم تعود السكونية من جديد، وكأنها الهدوء الذي يسبق العاصفة. وهكذا نحن بانتظار فعل ما تقوم بها هذه الشخصية المبهمة في إحدى اللوحات أو صرخة يطلها ذاك الوجه الغريب في لوحة أخرى. وربما هذا الذي يجعلنا نشعر أمام لوحاته بأننا غرباء في هذا العالم، كلنا غرباء، وعلينا التعايش معاً والمضي في هذا الطريق الذي يتسع لنا جميعاً.

## حسين تميم في لوحات حسن حداد



حين تتمعن في لوحات حسن حداد وتنتقل بين مفرداتها الرمزية، نتحسس رهاقة الرسم، كذلك الانسجام الغريب بين المفردات التي تبدو لنا متباعدة وغير متجانسة في الواقع، لكن هذا الفنان وبحساسيه عالية جعلها منسجمة ومتألقة بطريقة فريدة.

## بالييت

ستار كاوش

## كلنا غرباء في هذا العالم

الإبداع يشكله العام هو أن تبتكر شيئاً خاصاً بك، أن تجد الطريق الذي يوصلك الى ما تطمح اليه من أعمال فنية. وهنا عليك أن تفتح نافذتك بإسلوبك الخاص، وتنتظر الى الأشياء بطريقة تفكر، لتجد بذلك مرادفاً تشكيمياً لما تراه. هذه الكلمات تنطبق على أعمال الفنان حسن حداد الذي يقيم معرضه الشخصي الجديد (تجارب وأفاق) في قاعة الأوفلي بمدينة عمان.

لا يمكنك أداء أعمال حسن حداد إلا أن تتسلج ببعض المعرفة والخيال ومعرفة تقنيات العمل الفني، وذلك لأن لوحاته تشبه قصائد غامضة ومحملة بتعريف عالية وخيال واسع، وبهذا تكون بعيدة المثال عن كل مشاهد سهل وينقل بسرعة وغير معرفة أمام اللوحات. هكذا علينا أن نتجسد بعض الشيء ونحن نظرة الى هذه العالم الذي صنعه فرشاة هذا الفنان المتروس وصاحب التجربة الطويلة في الرسم. يقول بيكاسو (إتقن القواعد كمحترف، كي تستطيع كسرهما كفنان) وهذا ما تقوله لوحات حسن حداد الذي عرفته منذ سنوات طويلة جداً وتابعت تجاربه العديدة منذ دراستنا معاً بأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وحتى بعد أن استقر في مدينة لايزرغ حيث يعيش ويرسم منذ سنوات طويلة منفرغاً للفن وصنع الجمال، لا تهمه موضوعات الفن التي انشغل بها الكثيرون، ولم يمنح طاقته الفنية ما تتطلبه العروض الرائحة والسهلة، ولم تأتي لوحاته من خلال المصادفات التقنية والمعالجات العشوائية التي يلجأ لها الكثيرون، بل استوعب الدرس جيداً، أقصد درس الرسم وصنع الجمال المتقرب، وقدم كل ذلك بلغة رفيعة المستوى وتقنية أنيقة ومنتعة للبصر، وعكس على قماشاته أحلامه كفنان يسعى لوضع بصمته الخاصة. وحتى حين ينظر حسن حداد الى العالم الخارجي ويتأمله ويتعايش معه، فهو لم يتوقف عند هذا الحد، بل يبد رسمة بطريقة جديدة ومختلفة ودون محاكاة، ويقدم أعماله المثقفة وحلوله الجمالية.

حين نتمتع في لوحات حسن حداد و تنتقل بين مفرداتها الرمزية، نتحسس رهاقة الرسم، كذلك الانسجام الغريب بين المفردات التي تبدو لنا متباعدة وغير متجانسة في الواقع، لكن هذا الفنان وبحساسيه عالية جعلها منسجمة ومتألقة بطريقة فريدة. وهنا تصبح المعالجات سيده الموفق وهي التي تقول كل شيء، وهذا في الحقيقة هو فحوى الرسم وغايته ايضاً، فاللوحات بشكل عام موجودة على أرفصه الطرقات، لكن كيف نرسم هذه الموضوعات وكيف نتناولها بطريقة فريدة؟ كيف ننمحنها طابعاً شخصياً؟ وكيف نقدمها من خلال زاويتنا الذاتية ونجعلها مؤثرة؟

كي نتعرف على لوحات حسن حداد بشكل مناسب، علينا أن ننتبه الى الرموز والمفردات التي رسمها. ففي إحدى اللوحات نرى شخصاً وحيداً يجلس في زورق وسط بحر موحش، فيما يهتز ذات الزورق في لوحة أخرى وكان الشخص على وشك أن يلقى نفسه في الماء، وفي واحدة أخرى يرسمي ذات الشخص شاباً كه الواسعة نحو الماء، فتعطي الشباك وجه هذا الشخص وتلغيه، بل تكاد هذه الشباك أن تغطي كل اللوحة. ترى هل هي مراكب الموت التي أبحر بها الكفرون نحو شمال العالم؟ أم هي الوحدة التي كانت قدر الكثير من المغتربين؟ تتأمل اللوحات أكثر، فنرى إن الشخصيات التي رسمها حداد تقرب من هيئته كثيراً، نعم هناك إشارة للرسم في أكثر من موقع، حيث نرى بقايا ملامحه وشيء من تفاصيله التي استقرت على قماشات الرسم. وبذلك جعل حسن حداد لوحاته مثل كتاب منكرات تفقوا فيه أيامه.

تتأمل لوحات حسن حداد أكثر، فنصبح كأننا جزء من هذه اللوحات ونعيش بين تصميماتها المثقفة وتكويناتها الأنيقة وفضاءاتها الغامضة، ونبحر وسط التوازن المدهش بين العناصر. وكوني أعرف هذا الفنان منذ سنوات طويلة، وخبرت أعماله جيداً، لذا أفهم كيف وظف في أعماله خبرته في دراسة التصميم الطباعي الذي درسه في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. فليس ثمة زحام مقفل ولا تفاصيل غير ضرورية، ومن خلال مفردات قليلة ومقتضبة، قدم لنا حداد أعمالاً مميزة وتحمل الكثير من الرمزية، حيث يكون فضاء اللوحات المفتوح مثل نافذة، أو الموحش مثل حلم بعيد المثال، هو الأساس الذي بني عليه حداد عالته المثير.

كلما تابعننا أعمال حسن حداد وأظننا النظر الى مفرداتها، تبدو لنا الشخصيات المبهمة التي يرسمها، كأنها قد نجت من محن كثيرة أحاطت بها، شخصيات خرجت من أزمانها بأشكال ووجوه متعبية وغامضة ودون ملامح واضحة. هكذا ترك الزمن بصماته واستبدل ملامح الناس بأشكال موهمة. وفي كل أعماله هناك حركة مباغتة تقوم بها هذه الشخصيات، أو فعل غير متوقع يكسر الهدوء الذي تشير اليه فضاءات اللوحات بشكل عام، ثم تعود السكونية من جديد، وكأنها الهدوء الذي يسبق العاصفة. وهكذا نحن بانتظار فعل ما تقوم بها هذه الشخصية المبهمة في إحدى اللوحات أو صرخة يطلها ذاك الوجه الغريب في لوحة أخرى. وربما هذا الذي يجعلنا نشعر أمام لوحاته بأننا غرباء في هذا العالم، كلنا غرباء، وعلينا التعايش معاً والمضي في هذا الطريق الذي يتسع لنا جميعاً.



## حين تتمعن في لوحات حسن حداد

حين تتمعن في لوحات حسن حداد وتنتقل بين مفرداتها الرمزية، نتحسس رهاقة الرسم، كذلك الانسجام الغريب بين المفردات التي تبدو لنا متباعدة وغير متجانسة في الواقع، لكن هذا الفنان وبحساسيه عالية جعلها منسجمة ومتألقة بطريقة فريدة.

يؤسس لبنية جديدة في كتابة الشعر نقرأ. القصيدة كمثل سفينة للزمن تبحر في وقتنا هذا محملة بشهيق البشر وزفيرهم تحركها غنائياً لا تنكسر، لا تضل... احبيد- ومدت في "منفاك"

وقال الشاعر فاضل العزاوي: بدأ جليل حيدر المولود في عام ١٩٤٥ الكتابة أواخر الستينيات وصدرت مجموعته الشعرية الاولى (قصائد الضد) في العام ١٩٧٤ في بغداد، اعقبها مجموعة قيرل هذه المجموعة الجديدة فارضاً نفسه منذ البداية كشاعر في قلب حركة التجديد الشعرية العراقية التي شهدتها الستينيات ضمن صوته الخاص الاتي من ضفة اخرى غارقة في الضباب، يخترقه بخوض قلبه حاملاً معه كاميرا تقدم مونتاها



الخاص بها. ضمن هذا المونتاج للواقع، يتحول الواقع نفسه الى حلم يوحد بين أكثر المواد تناقضاً وتناقراً. فيما قال الشاعر عبد القادر الجنابي: عايش جليل حيدر الضد الستيني في كل زواياه المنحصرة من النابو، مما بات شعره في هذه الزوايا احتجاجاً على الواقع عبر صور قل ما تخون تقاوتها السوربالية المنطلقة. أما الناقد فاضل ثامر فقال: كان يحلم بكتابة قصيدة حدائيه بديلة تختلف عما كان يكتبه اقارنه من شعراء الستينات الذين عبروا عن رؤيتهم في "البيان الشعري" الذي نشر في العدد الاول من مجلة "شعر" ٦٩ انه بكلمة اخرى كان يطمح الى ايجاد وخلق قصيدة مضادة. ولذا راح يشغل بأناة وصمت من اجل ان يستكمل شروط تجربته الصعبة التي تنطوي على عنصرية التواصل والقطيعة في ان واحد

## اقرا

### أرشيف الأطفال المفقودين

صدرت حديثاً عن دار المدى، الترجمة العربية لرواية "أرشيف الأطفال المفقودين" للكاتبة المكسيكية "فاليريا لويزلي" بترجمة عيسى عبدالواحد. يذكر أن الكاتبة المكسيكية فاليريا لويزلي فازت بجائزة دبلن الأدبية الدولية لعام 2021 عن هذه الرواية، وكانت قيمة الجائزة 100 ألف يورو. أرشيف الأطفال المفقودين هي الرواية الثالثة للكاتبة المكسيكية، والأولى لها باللغة الإنجليزية، وتكتشف أحداث الرواية على خلفية أزمة: أطفال يجتازون الحدود ويواجهون الموت، ثم يتعرضون للاحتجاز ويجري ترحيلهم دون مراقبة نويهم. وصفت ضمن أفضل 10 كتب في نيويورك تايمز.



## العمود الثامن

علي حسين

### البرلمان يقول لكم: ختامها "بوكسات"

اعتقد العراقيون واهمين أن الخطر الأكبر الذي يواجه بلادهم هو نهب المال العام، والمحسوبية والانتهازية السياسية وغياب الكفاءات وسرقة المال العام، لكن البرلمان فاجأهم بانتخاب رئيس لمجلس النواب من دون موافقة الإطار التأسيسي، وهي حقيقة شاهدها خلال المعركة التي دارت في الجلسة الأخيرة، قبل أن يشد النواب رحالهم إلى الحج. ولهذا يتقن المواطن العراقي بالدليل القاطع أن البرلمان لا يزال سجيناً لأزمة مسؤولين يخلطون السياسة بالكميديا منذ سنوات. ولأن البرلمان مهتم براحة بال المواطن وخوفه عليه من الزلزال فإنه لا يريد له الدخول في تفاصيل المعارك التي تدور داخل قبة المعرفة القوانين التي لم تناقش حتى هذه اللحظة، كما يسعى البرلمان ألا يشغل تفكير المواطن المسكين بملفات الكهرياء والصحة والتعليم. هذه حقائق وليست رجماً بالغيب أو ادعاء معرفة أو خبرة، لكنه الواقع يؤكد أن هناك قوى متنفذة تسعى لاستخدام "بوكسات" كسلاح في معركتهم السياسية مع خصومهم، وتنسى أن المواطن لا يريد شعارات ومعارك، فهو يريد أمر رغب بساطته صعب للغاية، لا يحتاج إلى كلام كثير، لكنه يحتاج إلى عمل ذؤوب ورؤية وضمير يقظ وروح وطنية.

على السياسيين والمسؤولين الانشغال بهذه الاحتياجات للمواطن البسيط. إنهم لو فعلوا ذلك ونجحوا فسوف تصبح كل القضايا الأخرى هامشية. ووقتها سيكون لدينا مواطنون يعرفون حقوقهم يصنعون ديمقراطية حقيقية، لا ديمقراطية "بوكسات".

يجب أن نأخذ دائماً في الاعتبار الفارق بين الأمم التي نشأت على ثقافة الحوار، وتلك التي تصر على أن البرلمان مجرد ترديد هتافات، الفارق بين البرلمانات التي تحترم فيها الديمقراطية وبين برلمان "بوكسات" مثل الفارق بين مجتمع حر، منتج، يحرص فيه المسؤول على تحقيق العدالة الاجتماعية، وآخر لا يملك شيئاً سوى اللقاءات التلفزيونية وإشاعة قيم البطالة والخراب. ربما ينهمني البعض حتماً بانتي كتبت ضد الديمقراطية والحياء الليبرالية... أيها السادة اعذروا جيلي فانا منذ أن صدعت رؤوسكم بهذه الزاوية، لدي مشكلة مع ما يقوله "مقاوول" السياسية والمسؤولون عن الفساد والإصلاح، وتراني أضحك كلما أسمع "مقاوول" سياسياً يذرف الدمع على حال العراقيين، ويطلق الزفراء والأهات على أحوال البلاد والعباد، والأموال التي سلبت في وضع النهار. فما بالك أن أقرأ هذه الأيام مطولات عن الفساد والإصلاح، وفات الذين يجلسون على كرسي البرلمان، وهم يحققون الانتصار تلو الانتصار في مجال الشعارات، أن يقرأوا كتاباً صغيراً لمواطنهم "البغدادي علي الورد" اسمه "وعاظ السلاطين"، ففي هذا الكتاب سيجدون كما وجدنا نحن قراء هذا العلامية، حكاياتنا جميعاً مع مندوبي الشعارات الذين يعتقدون أن الحل في أزمت البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل وطوائف.

لمدة أسبوع اما المتحف والمكتبة سيستمران باستقبال المواطنين ونقوم ايضا بمزاد خاص للانتيكات وبشكل دوري كل اسبوعين . وقال ذو الفقار البغدادي، ابن الدكتور طالب البغدادي، لـ(المدى)، إن "المشاعر متوترة اليوم ونحن اليوم نعيش أجواء والدي التي خلقتها وهو عاشق للعراق ويتغزل بحبه في الشعر والفن التشكيلي". وبين، أن "عنوان المعرض (تحية الى طالب البغدادي)، اختيار من قبل الفنانين انفسهم ويعتبرونه سندا لهم بما فيهم الفنان احمد البحراني". واكد، أن "وجود المعارض والمتاحف في داخل بغداد له تأثير كبير على النشاط الثقافي والفني في العراق". وتحدث نقيب الفنانين، جبار جودي، خلال افتتاح المتحف بأنه "نشده اليوم ولادة مشروع فني وثقافي يضم بين أركانه اعمال فنانين لهم شأن وباع في الحركة الفنية العراقية على مستوى النحت والرسم"، مبيناً أن "الفن بحاجة لهذه المشاريع الخاصة والنقابة بدورها داعمة لهذا النوع من المشاريع".



يحمل مجموعة من الكتب الخاصة للدكتور وتكون مفتوحة للعمل للدارسين والباحثين ومفتوح طيلة ايام الاسبوع ويحتوي المتحف على الاعمال الفنية الحناسية والمميزة الشرقية والاروروبية واللوحات للفنانين المميزين والسجاد.

### نبا مشرق / المدى

افتتح يوم امس الاول متحف ومكتبة الدكتور طالب البغدادي بملته الجديدة، تحت عنوان (تحية الى طالب البغدادي)، وبحضور نقيب الفنانين جبار جودي وشخصيات فنية وثقافية، أشادت بمقتنيات المتحف واهمية وجود معالم تاريخية في بغداد. وشهد المتحف وجود معرض يحمل لوحات الفنانين التشكيليين العراقيين فاخر محمد، رضا فرحان، نجم القيسي، نبيل علي، وضاح مهدي، احمد البحراني، احمد نصيف، تحسين الزيدي، أكرم ناجي، عطاء البغدادي، محمد الشجيري. وقال علي حيدر البغدادي المدير التنفيذي لمكتبة ومتحف الدكتور طالب البغدادي لـ(المدى)، "نفتتح اليوم مكتبة ومتحف البغدادي للمقتنيات الدكتور طالب البغدادي اضافة الى مكتبته الخاصة وتحول المكان من منزله الخاص إلى المتحف بعد تحديث وتطوير المكان". وبين، أن "المتحف سيضم مكتبة عامة

## زواج أميركي عمره قرن من خطيبته البالغة 96 عاماً



الإنزال في بلدية كارينتان لي ماريه، سارة باسكييه، إلى أن المحارب القديم سيقم احتفالاً صغيراً مع عدد محدود من أفراد عائلته وأصدقائه بعد انتهاء مراسم الزواج، مضيفاً أن الرجل المسن المقيم في بوكا راتون بولاية فلوريدا الأميركية سيشارك مع زوجته في مسيرة لعدد من المحاربين القدامى بوسط كارينتان ليه ماريه، ما لم يكن مرهقاً.

تحتضن الشواطئ الشاهدة على إنزال قوات الحلفاء في النورماندي بشمال غربي فرنسا قبل 8٠ عاماً، زواج الأميركي هرولد تريبنس البالغ 1٠٠ عام، أحد قدامى المحاربين الأميركيين المشاركين في العملية الحاسمة خلال الحرب العالمية الثانية، من خطيبته جين سويرلين (٩٦ عاماً). وتقام مراسم زفاف المحارب القديم في بلدة كارينتان ليه ماريه الواقعة في مقاطعة مانش، بعد يومين من إحياء الذكرى الـ 8٠ للجنود الذين قتلوا خلال عملية أوفرلورد، نقطة الانطلاق لتحرير فرنسا من الاحتلال النازي. وتقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن رئيس البلدية جان بيار نورور قوله: «بشرفاً جدا اختيار تريبنس الزوج هنا، في كارينتان التي كانت في يونيو (حزيران) 1٩٤٤ نقطة الانقضاء بين قوات الحلفاء التي أنزلت على شاطئ يوتأ وأوماها، مضيفاً: «ستقدم له الضيافة بالطبع، وكذلك هدية لشكره على مشاركته في تحرير فرنسا».

## مخك قد يتوقع المستقبل أثناء النوم

في كشف مثير، أكدت دراسة حديثة أن الخلايا العصبية التي تنشط داخل مركز الذاكرة في الدماغ أثناء النوم "من الممكن أن تتطلع إلى المستقبل، وتندرب على نشاط لم يحدث بعد". وفي الدراسة التي نشرتها مجلة "ذا نيتشر" اكتشف الباحثون أنه أثناء النوم، لا تقوم بعض خلايا الدماغ بإعادة التجارب الحديثة فحسب، بل تستعد أيضاً للتجارب المستقبلية. ووفق الدراسة فإن "الأحلام التي تنتبأ بالمستقبل، قد تكون أكثر من مجرد صدفة، وقد يتوقع الدماغ في الواقع التجارب القادمة". وقام فريق بقيادة باحثين من جامعة ميشيغان بتحليل قراءات موجات الدماغ من الفئران خلال أوقات اليقظة وأوقات النوم، وتبين أنه أثناء النوم لم تكن الفئران تحلم فقط بالأماكن التي زارتها بالفعل داخل "مناها"، ولكنها كانت تفكر أيضاً بطرق جديدة محتملة. وعندما أعيد الفئران إلى المتاهة بعد الاستيقاظ من النوم، كان النشاط العصبي الذي تم قياسه أثناء سباتها يبنى إلى حد ما بالطرق الجديدة التي استكتشفت بها الفئران محيطها. ويساعدنا النوم على تكوين الذكريات، وبينما تم تطبيق التجربة على الفئران فقط، فمن المحتمل أن شيئاً مشابها يحدث في أممعة الإنسان، وفق موقع "ساينس أليرت".



## سيلين ديون تتحدث مجدداً عن معاناتها

تحدثت المغنية العالمية سيلين ديون مؤخراً عن تجربتها مع متلازمة الشخص المتصلب وكيف أثرت على حياتها، وفي محادثة مع برنامج Today Show ناقشت المغنية الشهيرة تأثير اضطرابها على قدرتها على الغناء. المغنية البالغة من العمر ٥٦ عاماً، كشفت أخبار تشخيص إصابتها بمتلازمة الشخص المتصلب في كانون الأول/ديسمبر 20٢٢ ما دفعها لإلغاء جميع عروضها، وتمثل محادثة سيلين ديون في البرنامج أيضاً أول مقابلة متلفزة حول صحتها منذ هذا الكشف. وذكرت الفائزة بجائزة غرامي خمس مرات، أن الحالة لا تؤثر على غنائها فحسب، بل على كل جانب من جوانب حياتها لأنها تسبب مشاكل في النشاطات اليومية مثل المشي والطهي، وأرعبت أيضاً عن حبها للغناء، وقالت: "كل ما أعرفه هو الغناء، هذا ما فعلته طوال حياتي، وهذا أكثر ما أحب القيام به". وفيما يتعلق بكيفية تأثر غنائها على وجه التحديد، كشفت سيلين ديون عن أنه "يبدو الأمر كما لو أن شخصاً ما يخنقك.. يبدو الأمر كما لو أن شخصاً ما يدفع الحنجرة والبلعوم الخاص بك"، وبتلازمة الشخص المتصلب هي مرض نادر، لا يوجد علاج له، ويسبب تشنجات عضلية تجعل الشخص المصاب ضعيفاً للغاية. يشار إلى أن سيلين ديون كشفت - في وقت سابق - عن سبب قرارها ارتداء معطف أثناء ظهورها المفاجئ في حفل توزيع جوائز غرامي 20٢٤ في شيباهو/فيرايير، صدمت النجمة البالغة من العمر ٥٦ عاماً المعجبين عندما ظهرت في الحفل وسط معركتها مع متلازمة تيس غير القابلة للشفاء من أجل تقديم جائزة ألبوم العام لتايلور سويت.

## زيادة عدد الأثرياء في جميع أنحاء العالم

ذكر تقرير الثروة العالمية أن صعود أسواق الأسهم في العام الماضي عزز ثروات أثرياء العالم، لينضم المزيد من الأعضاء إلى نادي أصحاب الملايين. فقد ارتفع عدد الأشخاص في جميع أنحاء العالم الذين لديهم أصول قابلة للاستثمار لا تقل عن مليون دولار (الأفراد ذوي الثروات العالية) بنسبة ٥,١% في العام الماضي، ليصل عددهم إلى ما يقدر بنحو ٢٢,٨ مليون شخص، وفقاً لدراسة أجرتها شركة "كاجيبيني" الاستشارية. وهذا هو أعلى مستوى منذ البدء بنشر الدراسة السنوية الخاصة بالثروات في عام 1٩٩٧، حيث ارتفع إجمالي ثروات الأغنياء بنسبة ٤,٧% إلى ٦,٢٨ تريليون دولار، بينما نما نادي أصحاب

الملايين بمقدار ٣٤٠٠٠ (٢,١%) ليصل إلى ١,٦٥ مليون عضو. وتراجعت ثروات أغنياء العالم، وكذلك عدد مليونيرات العالم في عام 2٠٢٢ وسط حالة من عدم اليقين الاقتصادي والسياسي. وجاء في التقرير أنه "ومع ذلك، فإن عام 2٠٢٣ جلب نمواً اقتصادياً وحسن حظوظ قطاعات الاستثمار الرئيسية لعكس اتجاه الانخفاض". وأضاف أنه "على الرغم من عدم اليقين المستمر بشأن أسعار الفائدة وارتفاع عائدات السندات، فقد ارتفعت الأسهم جنباً إلى جنب مع سوق التكنولوجيا، مدفوعة بالحماس للذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيره المحتمل على الاقتصاد".

## مهرجان فني يحتفي بالأطفال اللاجئين في السلیمانية

الأطفال بشكل عام والأطفال اللاجئين في المخيمات بشكل خاص والذين نزحوا بسبب الحرب والدمار، لذا يجب علينا أن نخدم الأطفال أكثر وأن نذكرهم دائماً ونمهد لهم الطريق لإظهار مواهبهم". وشهد الاحتفال افتتاح معرض رسوم الأطفال، وتم تقديم العديد من النشاطات المسرحية والموسيقية بالمناسبة. وتحتضن عدة دول في العالم من الأول وحتى السادس من حزيران، مهرجاناً عالمياً يوم الطفل العالمي، لحماية والحفاظ على حقوقه، وإنهاء عمالة الأطفال، وضمان حصولهم على حق التعليم.

السلیمانية محسن أديب، وتحدث عن أهمية مثل هذه إظهار المواهب والقدرات الأطفال يوم الطفل العالمي النشاطات التي تهدف إلى وإدخال السعادة على قلوب



بغداد/ المدى أقامت دائرة ثقافة الطفل التابعة للمديرية العامة للثقافة والفنون في السلیمانية، بالتعاون مع منظمة "انترسوس" والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين احتفالاً فنياً احتضن الأطفال اللاجئين. وتضمن الاحتفال العديد من الفعاليات والنشاطات الفنية الخاصة بالأطفال اللاجئين في المخيمات ضمن محافظة السلیمانية. وفي الحفل الذي أقيم في القاعة الثقافية، هنأ مدير عام الثقافة والفنون في



تشارك (🎭) أفراح الزميل علاء المفرجي المحرر الثقافي في الجريدة زفاف ابنته جمانة علاء و أمير عبد الستار جعله الله زوجاً مباركاً وبالرفاء والبنين